



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3637

التاريخ : الأربعاء 2015/7/15

يغطي هذا العدد يوم الثلاثاء 2015/7/14  
الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى  
هذا اليوم الأربعاء.

## الفبر الرئيسي



هنية: المقاومة في الضفة ضرورة  
وطنية للتصدي لسياسات التهويد  
وندعو الفصائل لاتخاذ موقف واضح  
من الاعتقالات

... ص 4

## أبرز العناوين



الحمد لله: حكومتي لم تفشل .. ولو وافقت حماس على خطتي لقطعنا شوطاً في المصالحة  
الاحتلال يحكم بالسجن 21 عاماً على "مهندس الصواريخ" ضرار أبو سيسي  
بحر يتهم رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بممارسة الفساد الحكومي  
بان كي مون يدعو الفلسطينيين في قطاع غزة إلى تقديم معلومات عن الإسرائيليين المفقودين  
"إسرائيل" تندد بـ"الخطأ التاريخي" .. وتعلن رفضها للاتفاق النووي الإيراني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: إصرار "إسرائيل" على الاستيطان يعرقل الجهود الدولية لاستئناف المفاوضات
6	3. بحر يتهم رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بممارسة الفساد الحكومي
7	4. حكومة التوافق: إقرار حقوق الشعب الفلسطيني أساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي
7	5. عريقات يتسلم من عبد ربه أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
8	6. وكيل وزارة المالية بغزة: صرف 100 دولار للموظفين ذوي الدخل الدنيا
8	7. عريقات: "إسرائيل" نفذت إعدامات بحق الأسرى وتحاول شرعنة جرائمها
9	8. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يطلق سراح النائب رياض رداد
9	9. تيسير خالد: "منظمة التحرير" يجب أن تُدار بعيداً عن التفرد والاحتكار
9	10. وزارة الشؤون الاجتماعية" الشروع بتوزيع المخصصات الاجتماعية على 123 ألف أسرة بالضفة وغزة
10	11. حكومة التوافق تكلف عمر كتانة بمشروع تشغيل محطة كهرباء غزة بالغاز

المقاومة:	
10	12. أبو مرزوق يجدد المطالبة بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير
10	13. أسامة حمدان: أطراف دولية تتوسط للأسرى وتستكمل جهود التهئة
13	14. حركة حماس: قد نضطر لاتخاذ مواقف لوقف حملة الاعتقالات ضدنا بالضفة
14	15. أبو زهري: حكومة الحمد لله مارست التمييز والتجوع ضد أهل غزة
14	16. حركة فتح: حكومة الحمد لله بذلت كل جهد ممكن لإنقاذ غزة وحماس منعها
15	17. حركة حماس تنتقد دعوة "كي مون" لها بالإفراج عن أسرى إسرائيليين
15	18. الاحتلال يفرج عن خضر عدنان بعد احتجازه لعدة ساعات بالقدس
15	19. الاحتلال يحكم بالسجن 21 عاماً على "مهندس الصواريخ" ضرار أبو سيسي
16	20. "الحياة": حماس تعين فريقاً لمفاوضات الأسرى على رأسه الأسير المحرر يحيى السنوار
16	21. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس نزيه أبو عون
16	22. القواسمي ينفي الحل المؤقت ويدعو حماس لإنهاء مفاوضاتها مع الاحتلال
17	23. "الحياة": "إسرائيل" تسمح بإعادة بناء منازل لقادة في حركة حماس وكثائب القسام
17	24. "القناة الإسرائيلية الثانية": حماس خدعت الاحتلال في قضية الإسرائيلي منجستو
18	25. الطيرواي يستقبل من اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فتح" السابع

الكيان الإسرائيلي:	
18	26. "إسرائيل" تندد ب"الخطأ التاريخي" .. وتعلن رفضها للاتفاق النووي الإيراني
21	27. مستوطنون: ننتياهو جمد الاستيطان بسبب الأوضاع الدولية "المعقدة"
22	28. "السلام الآن": الاستيطان لم يجمد.. بل تضاعف
24	29. آيزنكوت: سندعم الضباط الذين يخضعون للتحقيق بشبهة قصف عيادة طبية في الشجاعة
24	30. تحقيقات إسرائيلية شكلية: ذر الرماد في عيون المنظمات الدولية

25	31. مسؤول إسرائيلي يزعم: حماس تحارب "داعش" في غزة وتلتقي مصالحتها معها في سيناء
26	32. الكنيسة يناقش غداً مشروع قانون يخول المحاكم فرض الإعدام على الناشطين الفلسطينيين
27	33. "إسرائيل" توافق على حوار مع أوروبا يتناول تحسين اقتصاد الضفة ولا يتطرق للاستيطان
27	34. "إسرائيل": وضع مضادات للصواريخ بالطائرات المحلية المتجهة لإيلات
28	35. "القائمة العربية": ماذا عن "إسرائيل" النووية؟
28	36. "إسرائيل" تؤكد تمسكها بالاستيطان في الذكرى العاشرة لفك الارتباط عن غزة
29	37. "إسرائيل" تستعد لاستقبال 3000 يهودي فرنسي
29	38. "إسرائيل" تحيي ذكرى حرب غزة: يجب الاستعداد ولكن... ليست كل قذيفة حدثاً قومياً

#### الأرض، الشعب:

32	39. "إسرائيل" تصادق على بناء 800 وحدة استيطانية قرب بيت لحم
32	40. هآرتس: حي استيطاني فوق مقبرة "زيتون الملك" في القدس
33	41. أكثر من 350 ألف مصلي يحيون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان بالمسجد الأقصى
33	42. مفتي القدس يحذر من المس بالمقابر الإسلامية
34	43. هيئة الأسرى: 15 أسيراً فلسطينياً معزولون في زنازين موحشة كالقبور
34	44. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 40 أسيراً
34	45. جمعية إسرائيلية: 12 مقدسياً فقدوا بصرهم نتيجة الإصابة بالرصاص الإسفنجي الأسود
35	46. تقرير: ارتفاع نسبة العنصرية شعبياً ورسمياً ضدّ فلسطيني الـ 48
35	47. الغزيون يحيون "ليلة القدر" على أنقاض المساجد المدمرة
36	48. خبراء متفجرات إسرائيليون يقتحمون منزل الشهيد غسان أبو جمل
36	49. آلاف المصلين في المسجد الأقصى يهتفون ضدّ السيسي ويدعون لمصري
36	50. ناشطون يتهمون تنظيم "داعش" باغتيال الناشط الإغاثي مصطفى الشرعان بمخيم اليرموك

#### الأردن:

37	51. الأردن: تأجيل جلسة النطق بالحكم لمعتقلي دعم المقاومة
----	--

#### عربي، إسلامي:

37	52. الدوحة: مباحثات قطرية فلسطينية حول آليات استقدام العمالة الفلسطينية
38	53. اللجنة القطرية لإعمار غزة تطرح مشروعات جديدة
38	54. ثلاثة آلاف طفل في لبنان يستفيدون من كسوة الهلال الأحمر الإماراتي

#### دولي:

39	55. بان كي مون يدعو الفلسطينيين في قطاع غزة إلى تقديم معلومات عن الإسرائيليين المفقودين
39	56. أوباما يؤكد التزام الولايات المتحدة بأمن "إسرائيل" ويوفد وزير دفاعه إليها

39	57. الاتحاد الأوروبي يخصص 13.6 مليون يورو لعائلات تعيش فقراً مدقعا في الضفة وغزة
40	58. "الأونروا" تستأنف تنفيذ "برنامج المساعدات النقدية" للأسر المدمرة بيوتها خلال الحرب الأخيرة
42	59. "الأونروا" تنفي إغلاق مدارسها أو تأجيل الدراسة
42	60. يهود يتظاهرون في واشنطن ضد سياسة "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين
	<b>مختارات:</b>
43	61. بعد دعائه على الظالمين في ليلة القدر .. منع الشيخ محمد جبريل من الإمامة بمساجد مصر
	<b>حوارات:</b>
43	62. الحمد لله: حكومتي لم تفشل .. ولو وافقت حماس على خطتي لقطعنا شوطاً في المصالحة
	<b>مقالات:</b>
52	63. حرب المقاومة المنتصرة... منبر شفيق
55	64. الدراما التلفزيونية.. جبهة حماس الجديدة ضد إسرائيل... عدنان أبو عامر
58	65. ياسر عبد ربه وإنقاذ المشروع الوطني... هاني المصري
62	66. الجبهة المعادية لإسرائيل تتفكك، القضية الفلسطينية تبتعد... موشيه آرنس
63	67. أوباما ونتنياهو: الحرب على الأبواب... حيمي شليف
65	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. هنية: المقاومة في الضفة ضرورة وطنية للتصدي لسياسات التهويد وندعو الفصائل لاتخاذ

### موقف واضح من الاعتقالات

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن حملة الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة التنسيق الأمني في الضفة، محاولة من قبل رئيس السلطة محمود عباس للتهرب من استحقاقات المصالحة.

ودعا هنية في تصريح صحفي، القوى والفصائل الفلسطينية إلى اتخاذ موقف وطني واضح من الإجراءات التي تعبت بالقضية الوطنية، وتؤثر سلباً على النسيج الاجتماعي والوطني الفلسطيني. وأضاف إن ما يحدث من أعمال مقاومة في الضفة، هو ممارسة لحق الشعب الفلسطيني الطبيعي في مقاومة الاحتلال، ولن تتوقف إلا بزوال الاحتلال وإعادة الحقوق الفلسطينية.

وأكد هنية أن ما يقوم به المقاومون في الضفة، هو عمل يفخر به كل شعبنا، مشيراً إلى أن الذين اعتقلوا على خلفية هذه العمليات البطولية سواء عند الاحتلال أو عند أجهزة التنسيق الأمني هم محل فخر وتقدير عندنا وعند شعبنا بكل مكوناته.

ونبه إلى أن المقاومة في الضفة هي ضرورة وطنية من أجل التصدي لسياسات التهويد والاستيطان والاستباحة اليومية للدم الفلسطيني من قبل الاحتلال.

وأردف: إن حركة حماس بالرغم ما وقع عليهم من ظلم وقمع خلال السنوات الماضية، إلا أن وجهتها واضحة ثابتة وسلاحها موجه دائماً إلى صدور الاحتلال ومستوطنيه.

موقع حركة حماس، 2015/7/14

## ٢. عباس: إصرار "إسرائيل" على الاستيطان يعرقل الجهود الدولية لاستئناف المفاوضات

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء أمس، وزير الخارجية الهولندي بيرت كوندرز، وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والجمود الذي وصلت إليه العملية السياسية.

وأكّد عباس موقف الجانب الفلسطيني الملتزم بتحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧. وأوضح أن القيادة الفلسطينية أبدت استعدادها للتعاون مع كافة الجهود الدولية الرامية لاستئناف المفاوضات على مبدأ حل الدولتين، إلا أن إصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة الاستيطان يضع العراقيل أمام هذه الجهود. وشدد على حرص الجانب الفلسطيني على تطوير العلاقات الثنائية مع هولندا وتوطيدها لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين، مشيداً بالدعم الهولندي المقدم للشعب الفلسطيني.

بدوره أكد الوزير الهولندي، دعم بلاده لعملية السلام، والجهود الدولية الرامية لاستئناف المفاوضات وفق مبدأ حل الدولتين.

واستقبل الرئيس عباس، مساء أمس، المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط السيد سيرغي فيرشينين، وأطلعته على آخر مستجدات العملية السياسية، والصعوبات التي تواجهها.

وأكد الرئيس، أهمية الجهود الدولية الرامية لاستئناف العملية السلمية وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧. وشدد على أن الجانب الفلسطيني تعاطي بإيجابية مع كل هذه الجهود الدولية، مؤكداً أهمية الدور الروسي في

إخراج العملية السياسية من مأزقها الحالي الذي تمر به جراء سياسة الحكومة الإسرائيلية وإصرارها على مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. واستقبل الرئيس عباس، وفد لجنة أصدقاء القدس البحرينية، بحضور سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين خالد عارف. ورحب بالوفد البحريني الشقيق، مؤكداً على عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والبحريني. وأكد الرئيس على أهمية دعم الأشقاء العرب لفلسطين ولمدينة القدس المحتلة، والوقوف إلى جانب أهلها في وجه الاحتلال. بدورهم أكد أعضاء الوفد على دعم الشعب البحريني للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشددين على أنهم شاهدوا معاناة أشقائهم الفلسطينيين على أرض الواقع جراء الاحتلال. وكان وفد لجنة أصدقاء القدس البحرينية زار عدداً من المحافظات الفلسطينية واطلع على أحوال المواطنين الفلسطينيين، وأحيوا ليلة القدر في المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٧/١٥

### ٣. بحر يتهم رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية بممارسة الفساد الحكومي

اتهم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النتشة بممارسة الفساد الحكومي. اتهامات بحر جاءت في أعقاب تسليم النتشة التقرير السنوي للهيئة لعام 2014م لرئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد، عاداً ذلك "فساداً سياسياً دستورياً يستوجب الإدانة". وأعرب بحر في بيان صحفي الثلاثاء، عن بالغ استغرابه لتسليم تقرير الهيئة لكتلة فتح البرلمانية التي تشكل الأقلية في المجلس التشريعي، مقارنة بكتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التي تشكل الأغلبية في المجلس، مشدداً على أن ذلك يخالف القانون الأساسي الفلسطيني، والنظام الداخلي للمجلس والأعراف والتقاليد البرلمانية المتبعة. وتساءل: "ما الذي يجبر النتشة على تسليم تقرير الهيئة للسيد الأحمد ويوجد د. عزيز دويك وهيئة رئاسة المجلس في رام الله؟!"، وقال: "ذلك يعني أن هيئة مكافحة الفساد التي يناط بها مكافحة الفساد تمارس الفساد في أجلى صورته ومعانيه على أساس حزبي ضيق". ودعا بحر النتشة لتصحيح هذه الممارسة الفاسدة بإعادة تسليم تقرير هيئة مكافحة الفساد لرئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك، وفقاً للقانون.

فلسطين أون لاين، 2015/7/14

#### ٤. حكومة التوافق: إقرار حقوق الشعب الفلسطيني أساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي

رام الله: حذر مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله برئاسة رامي الحمد الله، أمس، من سياسة الحكومة الإسرائيلية، التي تسابق الزمن لتنفيذ مخططاتها الاستراتيجية ومشاريعها الاستيطانية، بإجراءات متسارعة تهدف إلى إنهاء القضية الفلسطينية، والحيلولة دون إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس، من خلال فصل قطاع غزة، وتفتيت الضفة إلى "كانتونات" ومعازل، وضم الكتل الاستيطانية وغور الأردن، وضم القدس وتهويدها وتغيير معالمها العربية والإسلامية. وأكد المجلس أن الحكومة الإسرائيلية تستغل الانقسام، وانشغال العالم العربي بقضاياه الداخلية، وصمت العالم وتسليمه بواقع إسرائيل كدولة فوق القانون، في محاولة لتغييب القضية الفلسطينية وتنفيذ مخططاتها، مشيراً إلى أن على المجتمع الدولي وعلى رأسه الإدارة الأميركية، إدراك أن طريق السلام واضح المعالم، وهو يتمثل بتخلي إسرائيل عن احتلالها للأرض الفلسطينية، وبفرض الوقائع على الأرض بقوة هذا الاحتلال، وإقرارها بحق الشعب الفلسطيني، في تجسيد سيادته الوطنية على أرض دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وإطلاق سراح الأسرى، "وتمكيننا من السيادة على مواردنا الطبيعية، وهي جميعها حقوق أقرتها الشرعية الدولية"، مؤكداً أن جميع محاولات التغييب والالتفاف على القضية الفلسطينية ستبوء بالفشل.

وشدد على أن الإقرار بحقوق الشعب الفلسطيني والعمل على تحقيقها هو الأساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وهو الأساس لحل القضايا الإقليمية، والذي سيمكن جميع شعوب المنطقة من العيش بأمن وسلام، مطالباً المجتمع الدولي الوقوف بحزم أمام إصرار الحكومة الإسرائيلية على انتهاك قواعد القانون الدولي والإنساني، ومخالفة الشرعية الدولية وحقوق الإنسان، وتصعيد النشاطات الاستيطانية المكثفة في مدينة القدس والضفة، وارتكاب الجرائم العنصرية بحق المواطنين.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

#### ٥. عريقات يتسلم من عبد ربه أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رام الله: تسلّم الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، أمانة سر اللجنة التنفيذية للمنظمة من عضو اللجنة ياسر عبد ربه، في مقر المنظمة في رام الله. وقال عريقات في بيان صحافي: إن جهودنا تركز في هذه المرحلة على تفعيل المؤسسات الوطنية وتحقيق الوحدة الوطنية، بمشاركة الكل الوطني الفلسطيني.

وأضاف: إن مواجهة التحديات الكبيرة التي نمر بها في هذه المرحلة المصيرية من حياة شعبنا تحتم علينا جميعاً الوحدة الوطنية، لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، وإقامة دولة فلسطين المستقلة على خط الرابع من حزيران عام 1967، بعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين.

الأيام، رام الله، 2015/7/14

#### ٦. وكيل وزارة المالية بغزة: صرف 100 دولار للموظفين ذوي الدخل الدنيا

قال وكيل وزارة المالية بغزة يوسف الكيالي إن 1900 موظف من ذوي الدخل الدنيا، سيحصل كل منهم على 100 دولار، قبيل عيد الفطر السعيد. وأوضح في تصريح عبر صفحته على الفيس بوك، الثلاثاء، أنه تم توفير الميزانية، بعد تحويل ما تم استقطاعه من مستحقات الموظفين كزكاة فطر، لهيئة الزكاة. ونوه إلى انه بإمكان الموظفين المعنيين الاستعلام عبر حساباتهم الإلكترونية على موقع الحاسوب الحكومي، منوهاً أن موعد الصرف سيبدأ غداً الأربعاء عبر فروع بنك البريد.

فلسطين أون لاين، 2015/7/14

#### ٧. عريقات: "إسرائيل" نفذت إعدامات بحق الأسرى وتحاول شرعنة جرائمها

رام الله: قال القائم بأعمال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات: "إن إسرائيل أدمت الأسرى عملياً، وتواصل تنفيذ إعداماتها من خلال إطلاق جنود الاحتلال النار على المدنيين الفلسطينيين".

وأوضح عريقات أمس "أن مناقشة حكومة الاحتلال إمكانية تطبيق حكم الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين محاولة لشرعنة جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الأسرى"، مطالباً المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الأوروبي بردع إسرائيل لمواصلتها سن القوانين العنصرية المناهضة للقانون الدولي وقواعد حقوق الإنسان.

وحول المقترحات التي تروج لها إسرائيل لتحسين الوضع الاقتصادي في الضفة وقطاع غزة، أكد عريقات أن هذه الأفكار جزء من منظومة الأكاذيب الإسرائيلية، متسائلاً: كيف يمكن تسهيل الأوضاع في الضفة بينما تحتل إسرائيل النسبة الأكبر من أراضيها فيما يسمى مناطق "ج"، وتمعن في الاستيطان فيها، وتصادر المياه ثم تبيعها للشعب الفلسطيني مرة أخرى!؟

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14



#### ٨. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال يطلق سراح النائب رياض رداد

رام الله: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال أطلقت صباح أمس، سراح النائب في المجلس التشريعي عن محافظة طولكرم، الأسير رياض محمود رداد (55 عاماً) بعد اعتقال استمر عاماً كاملاً، حيث أفرجت عنه من سجن النقب الصحراوي إلى حاجز الظاهرية جنوب مدينة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

#### ٩. تيسير خالد: "منظمة التحرير" يجب أن تُدار بعيداً عن التفرد والاحتكار

رام الله -فادي أبو سعدى: قال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، إن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تستعيد اعتبارها، ويجب أن تُدار الأمور فيها بعيداً عن الانفراد والتفرد والاحتكار. فالمنظمة لا تعرف "المراسيم الرئاسية" وإنما تؤمن بالديمقراطية التوافقية وهذا سر بقائها ويجب المحافظة على هذا الأمر. واعترف في حديث لـ "القدس العربي" وجود حالة من الارتباك في معالجة الشأن الداخلي الفلسطيني وهو مع انعكس بذات الارتباك على الشارع المحلي. فلا شيء مستور في الشأن المحلي والناس باتت تتناقل كل شيء وتعرف به.

وأكد خالد أنه عندما طرح الرئيس محمود عباس فكرة التعديل الوزاري و"أعلم" اللجنة التنفيذية بذلك كان موقفنا واضحاً وهو أن "لا ضرورة" لكن إذا أرادها الرئيس وهي ضمن صلاحياته فإنه يتحمل مسؤولية ذلك.

القدس العربي، لندن، 2015/7/14

#### ١٠. وزارة الشؤون الاجتماعية" الشروع بتوزيع المخصصات الاجتماعية على 123 ألف أسرة بالضفة وغزة

رام الله: أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية، أمس، عن شروعها في توزيع المخصصات الاجتماعية للأسر الفقيرة والمهمشة، وتشمل دفع مساعدات نقدية لنحو 123 ألف أسرة، بمبلغ إجمالي حوالي 144 مليون شيكل. وذكر وزير الشؤون الاجتماعية شوقي العيسة أن الوزارة وكوادرها الفنية والإدارية بذلت جهوداً استثنائية لتوفير هذه المساعدات خلال شهر رمضان المبارك، سعياً منها للتخفيف من معاناة الأسر الفقيرة، وتمكينها هي وأطفالها من الاحتفال بالعيد، مبيناً أن المخصصات الاجتماعية متاحة في البنوك في كل محافظات الوطن.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

## ١١. حكومة التوافق تكلف عمر كتانة بمشروع تشغيل محطة كهرباء غزة بالغاز

قررت حكومة الوفاق تكليف رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية عمر كتانة بإعداد الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم بخصوص بناء خط لتزويد محطة توليد كهرباء غزة بالغاز الطبيعي. وأشار الحكومة في جلستها الأسبوعية اليوم إلى أن ذلك المشروع سيقبل من تكلفة إنتاج الكهرباء ورفع ساعات تزويد قطاع غزة بالتيار الكهربائي. وكان السفير القطري محمد العمادي اقتراح مؤخراً تنفيذ هذا المشروع للتغلب على أزمة انقطاع الكهرباء في غزة بتكلفة أجمالية تبلغ ١٥ مليون دولار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٧/١٤

## ١٢. أبو مرزوق يجدد المطالبة بعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير

جدد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، المطالبة بعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ للنظر في كل الملفات على الساحة الفلسطينية. وقال أبو مرزوق إن في عقد الإطار القيادي، مصلحة فلسطينية راجحة، ويأتي إنفاذاً لقضيتنا الوطنية، داعياً مصر للترحيب في رعاية اللقاء، وأن تتجاوز أي ملاحظات سابقة. وأضاف: طالبت الفصائل الفلسطينية بعقد الإطار القيادي المؤقت لدراسة الوضع الفلسطيني والخروج من المأزق السياسي والوطني الحالي؛ لكن لم يلتفت الرئيس لهذه المطالب!. ونبه أبو مرزوق إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تعد جامعاً لكل مكونات الفعل الفلسطيني، مشيراً إلى أن العديد من أعضاء اللجنة موجودون بحكم تاريخهم السابق، أو رضى الزعيم عنهم، ومن نجا بنفسه فمصيره البصم أو الطرد. وأردف: إن الملفات الوطنية المطروحة أكبر من قدرة التنفيذية على البث فيها أو حتى متابعتها، ممثلاً بقضايا المشاركة الوطنية، والحصار وإعادة الإعمار، وانتخابات المجلس الوطني، والرئاسة والتشريعي.

موقع حركة حماس، 2015/7/14

## ١٣. أسامة حمدان: أطراف دولية تتوسط للأسرى وتستكمل جهود التهدئة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد أسامة حمدان مسؤول دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس، أن حركته لن تقف في محطات الانتظار، وليست مستعدة للانتظار احد عندما يتعلق الأمر بمصلحة شعبها، لذلك بدأت التحرك لاستكمال جهود التهدئة.

وقال في حديث خاص بـ"الرسالة": إنَّ البحث لا يزال جارياً في طرح مبادرات دولية، وحركته تستكمل الحوارات في هذا الصدد، مشيراً إلى أنها تتركز على استكمال ما تم الاتفاق عليه في الحرب الأخيرة، مشيراً إلى أن حركته التقت بطوني بلير ممثل الرباعية الدولية السابق، وثمة اتصالات تجرى مع اطراف أوروبية.

وأوضح حمدان أن المباحثات تركز على إطلاق عملية الإعمار وفتح المعابر وتطبيق بنود اتفاق القاهرة، أما بشأن الجهة التي تدير المعابر، فأوضح أنها قيد البحث، خاصة أن حكومة الحمد الله فشلت فشلاً ذريعاً وتبين أنها لم تكن تحاول القيام بهذه الواجبات، مؤكداً أن بعض الجهات لا يعجبها هذا التحرك وتسعى لخلط الأوراق.

وحول ما وصلت إليه نتائج هذه المباحثات، أجاب أن مثل هكذا تفاوض يصعب تحديد نسب مدة الوصول إلى اتفاق، لكن هناك جهد جاد تبذله قيادة الحركة لن يتوقف، وقد قطعت شوطاً مهماً. وبشأن الحديث عن وجود تواصل جهات أوروبية مع حماس لعقد لقاءات في دول أوروبية، نوه حمدان إلى أن هذا كان جزءاً من الاتصالات السابقة.

وأوضح أن النقاش لم يدر حول طبيعة الدولة الأوروبية التي سترعى هذه المباحثات، لكن أهم ما تم الحديث بشأنه "المحتوى والمضمون"، وإن تم الاتفاق عند ذلك يتم الحديث عن الآليات، مشيراً إلى أن الحركة ستفعل كل الآليات لتحقيق الهدف المطلوب.

وأشار إلى أن حركته اشترطت أن تأخذ مباحثات التهدئة مسارها ما لم تكن هذه الجهات تعبر بشكل واضح أن الإسرائيلي يقبل هذه الخطوات، "لأن حماس لن تكرر التجارب الفاشلة التي خاضها البعض عبر تقديم التنازلات، وعلى الإسرائيلي قبول شروطنا والا فمسارنا واضح، والحركة ليست مستعدة لتقديم تنازلات".

وحول موقع الضفة المحتلة من مباحثات التهدئة، أجاب حمدان "الأصل أن الشعب مقاوم، وينبغي أن تستمر المقاومة رغم انف المحتل أو من يعارضها، وأي مسعى يبذل لن يقيد المقاومة بالضفة". وأوضح أن محاولة رئيس السلطة محمود عباس تعطيل كل ما من شأنه أن يخفف حصار غزة، وإدارة الأمور وفق رؤيته، لن يكتب لها النجاح.

## موضوع الأسرى

وفيما يتعلق بموضوع الأسرى، أكد رئيس دائرة العلاقات الخارجية بحركة حماس، أن حركته لن تخوض في مسألة أرقام وأعداد جنود الاحتلال المأسورين لدى الحركة، مشيراً إلى أن الجانب (الإسرائيلي) أنكر وجود أسرى له في البداية ومن ثم بدأ يتحدث عن أرقام وأعداد محددة.

وقال حمدان لـ"الرسالة"، "إن الصمت الذي التزمت به الحركة، دفع الاحتلال للبدء في الإقرار بالخسائر البشرية بشكل دقيق، وحتى يكتمل الاعتراف الإسرائيلي بعدد الجنود المفقودين فإن الحركة لن تعلق على هذا الجانب".

وأضاف أن أطرافاً دولية جاءت وعرضت وساطتها في هذا الشأن، ودارت معها أحاديث مختلفة، في محاولة من الجانب الإسرائيلي للتذكي من أجل الحصول على أي معلومة.

وبيّن حمدان شروط الحركة للدخول في أي مفاوضات حول الجنود المفقودين مشيراً إلى ضرورة اعتراف الاحتلال بعدد جنوده بشكل دقيق والاستعداد لمثل هذه المفاوضات وتقديم إشارة واضحة باحترامه والتزامه باتفاق الصفقة السابقة بإطلاق سراح جميع الأسرى الذين تم اعتقالهم من محرري صفقة وفاء الأحرار.

وأوضح أن مسار البحث في مفاوضات الأسرى منفصل عن اتفاق التهدئة، الذي تصر الحركة على حسمه بشكل نهائي عبر تطبيق الاتفاق الذي تم بعد العدوان الأخير.

وأكد حمدان أن الإسرائيليين يحاولون خلط الأوراق من خلال إثارة موضوع الأسرى، وهي محاولة بائسة يسعون من خلالها للتقليل من قيمة الأوراق التي تملكها المقاومة".

وتابع: "إن محاولة الاحتلال خلق إرباك في هذا الملف على غرار تجاربه مع الآخرين، ستفشل تماماً، ورسالة القسام في الاستعراض الأخير واضحة ووصلت لكل من يعنيه الأمر".

وأكمل حمدان لـ"الرسالة": "القسام لا يزال يمتلك عدداً من الأوراق لم يفصح عنها، ولن يجرؤ الاحتلال الكشف عنها، استطاع من خلال بعضها ترسيخ قاعدة المقاومة في غزة رغم الحصار والعدوان الإسرائيلي بتواطؤ إقليمي ضد المقاومة".

وأكد أنه لا توجد أية اتصالات بين الحركة والاحتلال حول قضية الأسرى، موضحاً أن ما يذكره الإعلام الإسرائيلي حول هذا الأمر يأتي في إطار المراوغة التي من شأنها أن تعقد الأمور لا أن تحلها. وبشأن تقدم عوائل إسرائيلية للصليب الأحمر بطلب معرفة مصير أبنائها المفقودين في الحرب الأخيرة، اكتفى بالقول "الصليب لديه خبرة كافية في التعامل مع هذا النوع من القضايا".

## ذكرى العدوان

ويعتقد حمدان أن الصمود الشعبي كان عاملاً حاسماً في هذه المعركة، والثمن السياسي لم يتحقق لارتباطه بمعادلات إقليمية وقفت ضد تحقيق هذا الثمن، بل أن أطرافاً من الإقليم حرضت (إسرائيل) الاستمرار في عدوانها وأخرى تحملت الكلف الإضافية للحرب كي تعطل أي مشروع سياسي.

ورأى أن الواقع السياسي اليوم بات يفرض منطقاً مختلفاً في التعامل مع المقاومة، ويوشك الحصار أن ينكسر لأن إرادة المقاومة عسوية على الانكسار. وقال إن هذه الحرب أسست لمعادلة استراتيجية جديدة في الصراع، عززت بموجبها من مفهوم الردع والقدرة على التأثير في استراتيجيات العدو، والانتقال من موقع ردة الفعل إلى موقع الفعل المباشر، عدا عن تعزيز الحاضنة الشعبية لدى المقاومة. وأشار إلى أن عدداً من الأصدقاء أثناء العدوان أبلغوهم أن الولايات المتحدة طلبت منهم التوسط لإطلاق سراح جنود لدى حماس بناء على طلب إسرائيلي، الأمر الذي يشير إلى حالة التخبط لدى الاحتلال والتعبير عن الهزيمة.

#### إيران والسعودية

وأخيراً فيما يتعلق بتطورات العلاقة بين حركته والجمهورية الإسلامية إيران، أشار إلى وجود تقدم في العلاقة، سيما وأن الحركة حريصة على استعادة الدفء بشأنها، موضحاً أن قاعدة هذه الجهود قائمة على مصلحة القضية الفلسطينية. كما أشار إلى حرص حركته على إقامة علاقة مع السعودية، وثمة تواصل مع المملكة بغرض تعزيزها، لافتاً إلى أن الحركة معنية بتوازن علاقاتها الإقليمية، خاصة وأن رؤيتها الاستراتيجية قائمة على تعزيز هذه العلاقات.

الرسالة، فلسطين، 2015/7/13

#### ١٤. حركة حماس: قد نضطر لاتخاذ مواقف لوقف حملة الاعتقالات ضدنا بالضفة

غزة: حذرت حركة حماس من استمرار حملة الاعتقالات الواسعة التي تمارسها أجهزة السلطة بحق أنصارها، مؤكدة أن استمرارها قد يضطر الحركة لاتخاذ مواقف لإنهاء هذه الحملة. وفي تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، مساء اليوم، دعت حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، الأطراف العربية والفصائل الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها لوقف حملة الاستئصال التي تتعرض لها الحركة في الضفة، لتجنب المزيد من التدهور والتداعيات على الساحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/13

## ١٥. أبو زهري: حكومة الحمد لله مارست التمييز والتجويع ضد أهل غزة

شدد الناطق الإعلامي باسم حركة "حماس"، د. سامي أبو زهري، على أن حكومة الحمد لله فشلت في القيام بمهامها، وهي حكومة انفصالية مارست التمييز ضد أهل غزة وتورطت في أبشع عملية تجويع في المنطقة بعد أن حرمت أكثر من أربعين ألف عائلة فلسطينية من حقها في الراتب تحت دواعي فارغة.

واعتبر أبو زهري تصريحات رامي الحمدالله بأن هناك حكومة ظل في غزة هي محاولة لتبرير فشله وتقصيره تجاه غزة، مضيفاً المشكلة أن رامي الحمد الله لا يعترف أصلاً بشرعية وكلاء الوزارات الموجودين في غزة ويرفض التعامل معهم ويصر على عودة الوكلاء من حركة فتح قبل انتهاء عمل اللجنة القانونية والإدارية.

كما واستهجن حديث الحمد الله عن اشتراطات حماس، مبيناً أن عقد الإطار القيادي وإجراء انتخابات المجلس الوطني واعتبار الحكومة غير سياسية هي بنود أساسية في اتفاق المصالحة. وأكد أبو زهري أن تلك اللغة تؤكد أننا لسنا أمام حكومة توافقية، وإنما أمام حكومة فتوية تسخر نفسها لتبني مواقف ومعاداة طرف فلسطيني لصالح طرف آخر.

موقع حركة حماس، 2015/7/14

## ١٦. حركة فتح: حكومة الحمد لله بذلت كل جهد ممكن لإنقاذ غزة وحماس منعها

قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، إن حكومة الرئيس التي يترأسها رامي الحمد الله، بذلت جهداً مضنياً من أجل تحقيق الأهداف التي أوكلت إليها، وفي المقابل بذلت حماس كل جهد ممكن لوضع العراقيل أمامها ومنعها من تنفيذ المهام الموكلة إليها بقرار مسبق.

وأوضح، في بيان صحفي أصدره اليوم الثلاثاء، أن محاولات حماس إعفاء نفسها مما فعلت أيديها خلال العام المنصرم فقط لتعطيل عمل الحكومة لا يبرئها أمام الرأي العام، وأن ادعاءاتها حول الحكومة بانها تمارس العقاب اتجاه قطاع غزة ما هي إلا تصريحات عارية عن الصحة تماماً، وتريد منها حماس خلق حالة من الكراهية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد لتبرير ما تقوم به الآن من مفاوضات مع إسرائيل.

وبين القواسمي أن لحماس حكومة ظل يترأسها الظاظا، وهي من يتخذ كافة القرارات في غزة، وما استقالة أبو صبحه بالأمس من إدارة المعابر وتعيينه من قبل الظاظا في الأحوال المدنية إلا دليل دامغ على وجود حكومة الظل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

### ١٧. حركة حماس تنتقد دعوة "كي مون" لها بالإفراج عن أسرى إسرائيليين

وصفت حركة حماس تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي دعا فيها إلى الإفراج عن "الأسرى الإسرائيليين" لدى حركة حماس بالمنحازة والمثيرة للاشمئزاز. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن هذه التصريحات تؤكد بان كي مون ما هو إلا مجرد أداة لخدمة المصالحة الإسرائيلية. ودعت حركة حماس العالم إلى إنهاء مأساة ستة آلاف مختطف فلسطيني في سجون الاحتلال قبل الحديث عن الجنود الإسرائيليين القتلة.

موقع حركة حماس، 2015/7/14

### ١٨. الاحتلال يفرج عن خضر عدنان بعد احتجازه لعدة ساعات بالقدس

القدس المحتلة: أفرجت شرطة الاحتلال بعد منتصف الليلة الماضية عن الشيخ خضر عدنان بعد اعتقاله لعدة ساعات أثناء تواجده بالقدس، وذلك بعد يوم واحد من إطلاق سراحه. وقالت شرطة الاحتلال إنها اعتقلت عدنان بسبب دخوله "إلى إسرائيل دون تصريح" وهو موقوف في مركز شرطة "القشلة" في البلدة القديمة، وسيتم الإفراج عنه فور انتهاء التحقيقات. وقالت المتحدث باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري "اعتقل خضر عدنان لأنه لا يحق له أن يكون موجودا في مدينة القدس القديمة، الأمر المسموح به فقط لفلسطينيي الضفة الغربية الذين يتجاوز عمرهم خمسين عاما، في حين أن عمره 37 عاما". وأوضحت أن ما حصل ليس اعتقالا بل هو "توقيف من أجل إجراء تحقيق حول المخالفة التي ارتكبتها خضر عدنان". من جهته، قال المتحدث الآخر باسم الشرطة ميكى روزنفلد أن عدنان هو "ناشط في حركة الجهاد الإسلامي ومحظور عليه أيضا لهذا السبب دخول الأراضي الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

### ١٩. الاحتلال يحكم بالسجن 21 عاماً على "مهندس الصواريخ" ضرار أبو سيبي

القدس - وكالات: أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة بئر السبع، أمس، حكماً على الأسير الفلسطيني ضرار أبو سيبي بالسجن 21 عاماً، بعد إدانته بتطوير صواريخ ضمن نشاطه في حركة حماس. وضرار أبو سيبي (46 عاماً) لم ير الشمس منذ اعتقاله في شباط 2011، بعد أن عزلته إسرائيل في سجونها، وحرمته زيارة ذويه وأخضعته لتحقيق قاسٍ اقترب من مائة يوم.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

## ٢٠. "الحياة": حماس تعين فريقاً لمفاوضات الأسرى على رأسه الأسير المحرر يحيى السنوار

غزة - فتحي صَبَّاح: قالت مصادر إن حركة حماس عينت عضو المكتب السياسي الأسير المحرر يحيى السنوار مسؤولاً عن ملف الأسرى الإسرائيليين لدى «كتائب القسام»، الذراع العسكرية للحركة، وإنه سيقود أي مفاوضات متوقعة في شأن تبادل أسرى إسرائيليين وفلسطينيين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها انه «سيكون إلى جانب السنوار عضواً المكتب السياسي الأسير المحرر روجي مشتهى، المسؤول عن ملف الشهداء والأسرى في الحركة، وصالح العاروري» المقيم في تركيا. وأشارت إلى أنه «تم اختيار السنوار من قيادة القسام ليكون مسؤولاً عن ملف الأسرى الإسرائيليين، ولا يتعلق الأمر بالأسيرين اللذين تحدثت إسرائيل عنهما أخيراً، بل عن الملف بأكمله بحيث يشمل ذلك قضية الجنود الذين فقدوا خلال العملية العسكرية في قطاع غزة الصيف الماضي». ولفقت إلى أن «قيادة القسام اختارت السنوار لتثقتها به، خصوصاً أنه من القيادات المعروف عنها عنادها وصلابتها وشدتها، وهو ما أظهره خلال الاتصالات التي كانت تجري لمحاولة التوصل لتهدئة إبان المواجهة الأخيرة» العام الماضي.

الحياة، لندن، 2015/7/14

## ٢١. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس نزيه أبو عون

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني الليلة الماضية عن القيادي في حركة "حماس" الشيخ نزيه أبو عون بعد عام من الاعتقال حيث استقبلته جموع المواطنين. وقالت مصادر محلية إن الإفراج عن أبو عون جاء بعد حصوله على حكم بالسجن لمدة عام قبل عدة أيام في الوقت الذي كان فيه قد قضى عاماً كاملاً في الاعتقال. وكان يفترض الإفراج عنه في (9-7) ولكن الاحتلال أخر الإفراج عنه عدة أيام. وأكد أبو عون عقب الإفراج عنه أن واقع السجون مرير، وأن الأسرى استبشروا خيراً بأنباء اعتراف الاحتلال بوجود أسرى له في غزة، مما عزز الثقة بقرب إنجاز صفقة وفاء الأحرار 2.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/14

## ٢٢. القواسمي ينفي الحل الموقت ويدعو حماس لإنهاء مفاوضاتها مع الاحتلال

رام الله: أكدت حركة فتح أنها ترفض رفضاً قطعياً أية حلول انتقالية أو عمليات التجزئة للقضية الفلسطينية ما بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة أو الدولة ذات الحدود الموقتة التي تبدأ وتنتهي في قطاع غزة وفقاً للمشروع الإسرائيلي.



وقال الناطق باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي وصل -الحياة الجديدة- نسخة عنه أن إسرائيل واهمة إن ظنت أنها تستطيع فرض الحلول الاستسلامية على الشعب الفلسطيني، وأن حركة فتح ومعها جموع الشعب الفلسطيني وقواه الحية الوطنية يمكن لهم أن يقبلوا بالتعايش مع الاحتلال والاستيطان وقبول مبدأ " الحياه مقابل الأمن والهدوء".

وطالب القواسمي حركة حماس بالتوقف المباشر عن المفاوضات التي تجريها مع إسرائيل، والتي تسعى إسرائيل من وراءها إلى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي والوحيد" وضرب وحدة الأرض والشعب وتجزئة القضية ما بين غزة والضفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

### ٢٣. "الحياة": "إسرائيل" تسمح بإعادة بناء منازل لقادة في حركة حماس وكتائب القسام

غزة - فتحي صباح: قالت مصادرة فلسطينية لـ«الحياة» إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافقت أخيراً على السماح بإعادة بناء منازل عدد من قيادات حركة «حماس»، فيما رفضت السماح ببناء منازل لقادة من فصائل المقاومة الأخرى.

وأوضحت المصادر أن سلطات الاحتلال وافقت على السماح بإدخال كميات من مواد البناء لصالح إعادة إعمار مئات منازل الفلسطينيين المدمرة كلياً، أو مدمرة جزئياً لكنها غير صالحة للسكن. وأضافت أن من بين مالكي المنازل المدمرة كلياً التي وافقت سلطات الاحتلال على السماح بإعادة بنائها القيادي البارز في «حماس» محمود الزهار، والقياديين في «كتائب القسام» الذراع العسكرية للحركة الشهيدين محمد أبو شمالة ورائد العطار اللذين اغتالتهما قبل أيام قليلة من نهاية العدوان الصيف الماضي.

الحياة، لندن، 2015/7/15

### ٢٤. "القناة الإسرائيلية الثانية": حماس خدعت الاحتلال في قضية الإسرائيلي منجستو

الناصر (فلسطين): كشف القناة التلفزيونية العبرية الثانية، في تقرير لها مساء أمس الاثنين (13/7)، النقاب عن أن حركة حماس "خدعت إسرائيل في قضية الإسرائيلي من أصول أثيوبية إفراهام منجستو".

وقالت القناة: "إنه وبعد أسبوع واحد من اجتياز منجستو للحدود طلبت إسرائيل من حماس إعادته وتجاوزت الحركة مع القضية كطلب إنساني إلا أنها حاولت خداع الجيش الإسرائيلي حيث نقل نشطاء من حماس شخصا ادعوا أنه منجستو".

وبينت القناة أن الجنود الإسرائيليين انتظروا في الممر على حاجز إيرز وصول منجستو، إلا أنه لدى وصولهم اشتبهوا بأنه ليس ذات الشخص، ولدى اقترابه منهم تأكدوا أنه شخص آخر يعتقد أنه إرتيري وصل إلى غزة عبر مصر. ونقلت القناة عن مصدر عسكري إسرائيلي، أن الجنود أدركوا أنه ليس منجستو، ورفضوا استقباله وأعادوه إلى غزة.

قدس برس، 2015/7/14

### ٢٥. الطيرواي يستقيل من اللجنة التحضيرية لمؤتمر "فتح" السابع

رام الله (فلسطين): أفادت مصادر فلسطينية، باستقالة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء توفيق الطيرواي من عضوية اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع للحركة. وبحسب المصادر، فقد رفض الطيرواي إبداء أي أسباب تقف خلف استقالته من اللجنة التحضيرية، مشيراً إلى أن "الأسباب تنظيمية داخلية" لا يريد التحدث عنها من خلال وسائل الإعلام، على حد قوله.

قدس برس، 2015/7/14

### ٢٦. "إسرائيل" تندد بـ"الخطأ التاريخي" .. وتعلن رفضها للاتفاق النووي الإيراني

كتب حلمي موسى في السفير، بيروت، 2015/7/15: شكّل إعلان اتفاق القوى العظمى مع إيران فرصة لإظهار حجم شعور "إسرائيل" بـ"المأساة" جراء عدم مجارة العالم لمخاوفها المرضية. وانتقد نتنياهو بشدة الاتفاق النووي، معلناً أنه يضمن طريق طهران إلى امتلاك السلاح النووي. ويدا أن نتنياهو لا يتقبل ثقة الغرب ولا رقابته كوسيلة لمنع إيران من أن تكون دولة حافة نووية. وأعلن أنه "عندما تكون على استعداد لإبرام اتفاق بكل ثمن، فهذه هي النتيجة". وأضاف نتنياهو، في مستهل لقائه مع وزير الخارجية الهولندي برت كوندارس، أنه "من التقارير الأولية التي تصلنا يمكن التقرير من الآن بأن هذا الاتفاق خطأ تاريخي بحق العالم".

وأشار نتنياهو إلى أنه "في كل المجالات المفترض أن تحول دون إيران والقدرة على التسلح النووي قدمت تنازلات مفرطة. إضافة إلى أن إيران ستال مئات المليارات من الدولارات التي بواسطتها يمكنها أن تغذي ماكينة الإرهاب، وتوسعها وعدوانيتها في الشرق الأوسط والعالم بأسره. يستحيل منع اتفاق حينما يكون المفاوضات على استعداد لتقديم المزيد من التنازلات لمن يهتف خلال المباحثات "الموت لأمريكا". وأضاف: "إننا علمنا جيداً أن الرغبة لتوقيع هذا الاتفاق أقوى من كل شيء، لذلك

تعهدنا بمنع الاتفاق. نعم لقد تعهدنا بمنع إيران من التزود بسلاح نووي وتعهدنا ما زال قائماً. وأنا أقول لكل القادة في إسرائيل، حان الوقت لوضع السياسات الصغيرة جانباً والتوحد خلف الموضوع الأكثر مصيرية لمستقبل وأمن دولة إسرائيل".

وعقد نتنياهو، مؤتمراً صحافياً خاصاً بالمراسلين الأجانب، أعلن فيه بوضوح "أننا لا نلتزم بهذه الصفقة. نحن غير ملزمين بشيء مع الإيرانيين، لأنهم يعملون لإبادة إسرائيل". وأضاف إن "صفقة أبرمت مع رعاة الإرهاب. لقد راهنوا لعشر سنوات على تغيير النظام، لكنهم أوقفوا كل سبيل لفعل ذلك. من الآن، إيران ليست بحاجة لأن تتغير. الصفقة تمنح إيران جائزة بمئات مليارات الدولارات، ستذهب للإرهاب العالمي ولمحاولات تدمير إسرائيل".

وقال مصدر حكومي إسرائيلي إن نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع أوباما عبر خلاله عن قلق "إسرائيل" من الاتفاق النووي. وقال المصدر: "شدد نتنياهو على أن الاتفاق يثير خطرين رئيسيين، سيتيح لإيران أن تسلح نفسها بأسلحة نووية خلال ما بين 10 و 15 عاماً سواء التزمت بالاتفاق أو قبل ذلك إذا خرقتة. بالإضافة لذلك سيضخ مليارات الدولارات للإرهاب الإيراني وآلة الحرب التي تهدد إسرائيل والعالم بأكمله".

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون بين أول من سارع إلى رفض الاتفاق النووي، فأعلن، قاصداً إيران، أن هذا "انتصار لطريق الكذب والخداع لمن وصلت في وضع متدن إلى المفاوضات وخرجت منها ويدها هي الأعلى". وأضاف: "العالم الحر منح اليوم مشروعية لطريق الإرهاب، بدلاً من محاربتة بكل السبل الممكنة. إن هذا الاتفاق مأساة لكل من يسعى للحفاظ على السلم العالمي ولكل من يخشى من تحويل إيران إلى دولة تملك سلاحاً نووياً".

وشدد يعلون على أن "هذا الاتفاق، كلما تقدمنا نحوه تبين لنا عمق التنازلات لإيران، والانسحاب عن الخطوط الحمراء التي تبلورت، وهو ضياع فرصة تاريخية وخطيرة بشكل لم يسبق له مثيل، ستدوي أصدائها لسنوات طويلة. فهل عالم اليوم أكثر أمناً؟ بالتأكيد لا. إن دولة إسرائيل ستواصل العمل بمسؤولية واتزان للدفاع عن أمن مواطنيها. ونحن ملتزمون بمنع إيران من التسلح بسلاح نووي، وعند الحاجة نعرف كيف ندافع عن أنفسنا بقوانا الذاتية".

أما نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتبولي فاعتبرت أن هذا "اتفاق خنوع تاريخي من جانب الغرب لمحور الشر برئاسة إيران". وحسب كلامها، فإن عواقب الاتفاق في المستقبل المنظور ستكون خطيرة، "فإيران ستواصل توزيع أتباعها الإرهابيين في كل الاتجاهات، وستواصل إشعال الشرق الأوسط، والأخطر من كل ذلك أنها تتقدم بخطوة عملاقة نحو أن تغدو دولة حافة نووية". وأكدت، هي الأخرى، أن "إسرائيل" ستعمل بكل الوسائل الدبلوماسية لتحاول منع المصادقة على الاتفاق.

واعتبر وزير العلوم والتكنولوجيا داني دانون أن الاتفاق ليس سيئاً فقط لـ"إسرائيل" بل هو سيئ للعالم الغربي، الذي تجند، وفرض العقوبات، ووصل إلى لحظة الحقيقة وفي النهاية تراجع". واعترف بأن الاتفاق "يبطئ" مشروع إيران النووي، قائلاً إن "هذا إبطاء، وليس إيقافاً، وهذا سيسند الإرهاب في الشرق الأوسط. حزب الله سوف يحتفل اليوم. هذا انتصار لمنظمات الإرهاب أمام العالم الغربي".

ورأت وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغف أن "إيران نالت اليوم ترخيصاً للقتل، وينبغي سحب هذا الترخيص منها قبل فوات الأوان". وقالت إن مجرد احتفال إيران بالاتفاق يوضح أن الاتفاق سيئ للعالم الحر وللبنية جمعاء، و"قد حان الوقت للتوحد جميعاً داخل البيت والخروج في حملة توضيحية لدى الرأي العام الأمريكي". وأكدت أن "الكلمة الأخيرة لم تقل بعد، وأن الكونغرس الأمريكي ليس ناضجاً للمصادقة على اتفاق خنوع الغرب لدولة الإرهاب".

من جانبه، لاحظ زعيم "إسرائيل بيتنا" وزير الخارجية السابق أفيدور ليرمان أن "الاتفاقات التي تتجاهل تجارب الماضي، تعرض المستقبل للخطر". وأضاف أن الاتفاق سيذكر في التاريخ إلى جانب اتفاق ميونيخ والاتفاق النووي مع كوريا الشمالية. وأضاف: "تحوم فوق الاتفاق راية سوداء، وسوف يذكر اليوم في التاريخ كيوم أسود للعالم الحر بأسره".

وانتقد زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ نتتياهو. وكتب على صفحته على "فايسبوك" أن "أحد أخطر الأمور في الوضع الراهن هو أن الاتفاق الأشد تأثيراً في وجود إسرائيل في العقد الأخير، وقع من دون أن تكون إسرائيل في صورته، من دون استشارتها، من دون اطلاعها. مصالح إسرائيل تركت، لأسباب بينها الشرخ الشخصي بين نتتياهو والرئيس الأمريكي". وطالب بالتصرف بحكمة وبرود أعصاب واتزان، معلناً أن المعارضة ستتصرف بشكل مسؤول في الجهد لإقناع الأمريكيين بحجم المخاطر التي يمثلها هذا الاتفاق على "إسرائيل".

أما رئيس "هناك مستقبل" يثير لبديد فكتب "إننا ظننا أن الاتفاق سيكون سيئاً، لكنه فعلاً أسوأ. هذا يوم سيئ لليهود، يوم سيئ لإسرائيل، يوم سيئ للعالم. وابتداءً من هذه اللحظة أنا مجند تماماً للعمل أمام الكونغرس في محاولة للتوضيح لهم وجوب اشتراط رفع العقوبات بتوفر مراقبة فعلية على كل المنشآت النووية في إيران. فما ينص عليه الاتفاق ليس مراقبة، إنه ضحك على العمل".

وقال عضو الكنيست عوفر شيلح، من "هناك مستقبل"، إن الاتفاق مع إيران مقلق رغم أنه يعيد المشروع النووي الإيراني إلى الوراء. وحمل نتتياهو المسؤولية قائلاً: "هذه شهادة فشل قاطع لسياسة رئيس الحكومة في المسألة التي اعتبرها ذخيرته وأدارها لوحده، عبر تجاهل الانتقادات داخل إسرائيل وخارجها، وهي السياسة التي تتلخص بقوله المتغطرس أنه يعرف كيف يوقف المشروع النووي الإيراني". وأشار إلى أن نتتياهو اختار استراتيجية المواجهة مع الإدارة الأمريكية، عبر تدخل فظ في

السياسة الداخلية في واشنطن، وتسبب في عدم تمثيل إسرائيل، لا في لوزان ولا في فيينا، وعدم تأثيرها في المفاوضات في لحظاتها الأشد حسماً".  
وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/7/15، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، رفض بإجماع، في جلسة طارئة، مساء الثلاثاء، اتفاق النووي الإيراني الموقع بين طهران والدول الكبرى. وقال بيان مقتضب صادر عن مكتب نتنياهو في القدس، "قام المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية بالإجماع برفض الصفقة النووية مع إيران". وأضاف البيان "أن إسرائيل ليست ملتزمة بهذا الاتفاق".

## ٢٧. مستوطنون: نتنياهو جمد الاستيطان بسبب الأوضاع الدولية "المعقدة"

قال مستوطنون إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صرح أمامهم أمس إنه جمد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية بسبب الوضع السياسي الدولي، فيما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن نتنياهو يعترف لأول مرة بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية، فيما ذكر بيان لكتلة الليكود أن نتنياهو يدعم البناء الاستيطاني بـ"حكمة ومسؤولية أمام واقع دولي معقد".  
ونقلت "يديعوت" أن نتنياهو قال في لقاء مع رؤساء مجالس المستوطنات وأعضاء في كتلة الليكود البرلمانية، يوم الاثنين 7/13، إنه لا يعتزم البناء في المستوطنات بسبب الوضع السياسي الدولي الذي تمر به إسرائيل ولا اعتبارات "المسؤولية والحكمة" حسب تعبيره.  
وجاءت تصريحات نتنياهو رداً على طلب رئيس مجلس مستوطنة بيت إيل، شاي ألون، من نتنياهو بتنفيذ تعهده منذ ثلاثة أعوام ببناء 300 وحدة سكنية في المستوطنة كتعويض على هدم مبان أقيمت على أراض فلسطينية بملكية خاصة في المستوطنة ذاتها.  
وقال شهود تواجدوا في الجلسة إن حديث ألون أثار غضب نتنياهو الذي رد عليه بالقول إن "ما يهكم هو بلدك وأنا تهمني دولة إسرائيل. لا نستطيع البناء الآن في بيت إيل ولا في الضفة الغربية، مضيفاً أن "دينا اعتبارات. علينا التصرف بحكمة. في النهاية أنا أتخذ القرارات وأنا أتحمّل المسؤولية".  
وهاجم المستوطنون تصريحات نتنياهو وقالوا إن حكومة لا تدعم الاستيطان لا حق لها بالوجود، فيما عقب الليكود لـ"يديعوت" بالقول إن نتنياهو لم يقل بأنه لن يبني في مستوطنات الضفة الغربية وإنما قال إنه سيدعم بناء وحدات سكنية في مستوطنة بيت إيل من خلال إخلاء قاعدة لحرس الحدود في المستوطنة. وشدد الليكود على أن نتنياهو لا يرفض أي بناء في الضفة الغربية، لكنه أوضح أن نتنياهو يدعم الاستيطان بـ"حكمة ومسؤولية أمام واقع دولي معقد"، كما جاء في تعقيب الليكود.

وزعمت الصحيفة أنها أجرت مراجعة بيّنت أن منذ الانتخابات البرلمانية الأخيرة توقفت عمليات البناء في المستوطنات بشكل شبه كامل، ونقلت أن الأجواء في وزارة الإسكان تبدلت مع رحيل الوزير المستوطن أورئيل من "البيت اليهودي"، الذي وضع البناء في المستوطنات في رأس سلم أولويات الوزارة. وقالت الصحيفة إنه منذ تشكيل الحكومة الانتقالية بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في 17 آذار/ مارس الماضي وحتى تشكيل الحكومة الأخيرة، نشرت مناقصة واحدة لبناء 85 وحدة استيطانية في غفعات زئيف، بالإضافة إلى مناقصتين لبناء 77 وحدة استيطانية في شرقي القدس المحتلة، و36 وحدة استيطانية في حي نافيه يعقوف الاستيطاني. وأضافت أنه منذ أداء الحكومة الجديدة القسم في 14 أيار/ مايو الماضي لم تعلن أي مناقصة للبناء في الضفة الغربية. وأوضحت الصحيفة أن حركة "سلام الآن" التي تتابع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية أكدت هذه المعطيات. ولفتت إلى أن أي عملية بناء في الضفة بحاجة لموافقة مكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن وإلى أن الحكومة السابقة برئاسة نتنياهو لم تصدر أي مناقصة للبناء الاستيطاني في الشهر الأولي من ولايتها. ونقلت الصحيفة عن مصدر في "دائرة أراضي إسرائيل" قوله إنه جرى تجميد الإعلان عن مناقصات لبناء آلاف الوحدات السكنية في شرقي القدس إلى "موعد غير محدد". وأضاف المصدر أن قرار البناء يتعلق باعتبارات نتياهو وأنه لا يستبعد أن يكون قراره نتيجة اعتبارات سياسية داخلية وأنه يستخدم هذه القضية للمساومة في المفاوضات مع زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيجدور ليبرمان، للانضمام للحكومة.

عرب 48، 2015/7/14

## ٢٨. "السلام الآن": الاستيطان لم يجمد.. بل تضاعف

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف النقاب أنه منذ بداية العام 2015 أصدرت "إسرائيل" مناقصات لبناء 643 وحدة استيطانية جديدة في شرقي القدس المحتلة والضفة الغربية. وقالت حركة السلام الآن الإسرائيلية، في تقرير بعنوان "لا تجميد على الإطلاق، خدعة نتياهو الجديدة" وصلت نسخة منه لـ"الأيام": "إن حقيقة أنه في الشهرين منذ تأسيس الحكومة لم تكن هناك مناقصات جديدة لا تقول الكثير، ففي الشهرين الأولين من الحكومة السابقة، لم تكن هناك مناقصات أيضاً، وفي الواقع، استغرق الأمر الحكومة السابقة 5 أشهر حتى فتحت الباب على مصراعيه وأصدرت عطاءات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات".

وأشارت إلى أنه "تقريباً فإنه في كل مستوطنة تقوم بزيارتها اليوم، فإنه يمكنك أن تجد مشاريع بناء جارية" وقالت: البيانات الرسمية للمكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء في العام 2015 تظهر أن

أعمال بدء البناء في المستوطنات هي الضعف مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2014: ففي الربع الأول من العام 2015، بدأت أعمال بناء 566 وحدة سكنية في المستوطنات بينما في الربع الأول من العام 2014، بدأ العمل في إقامة 294 وحدة سكنية.

وذكرت "السلام الآن" أنه في فترة الشهرين منذ تأسيس هذه الحكومة الجديدة في 2015/5/14، فإنها وافقت على طلب المستوطنين تجديد مجمع بالقرب من مخيم العروب، جنوب الضفة الغربية، كجزء من إعداداته لبناء مستوطنة جديدة، كما حاولت تنفيذ "تنظيم القانون" وهو قانون يجبر النائب العام للدولة على كسب الوقت من المحكمة في أجل السماح بمصادرة الأراضي الفلسطينية لإضفاء الشرعية على البؤرة الاستيطانية (ديريخ هعافوت)، وأصدرت، لأول مرة، أمراً بمصادرة في ميغرون من أجل السماح لشركات الخليوي الإسرائيلية بالاستمرار في استخدام الأراضي الفلسطينية خاصة، ناهيك عن محاولة جديدة لمصادرة 600 دونم من العيسوية بحجة احتياجات "البيستنة"، والاتفاق الائتلافي مع البيت اليهودي بتقديم دعم كبير للمستوطنات".

وكشفت حركة السلام الآن النقاب أن الإدارة المدنية الإسرائيلية صادقت سراً على تخصيص أرض في جنوب الضفة الغربية من أجل إقامة 800 وحدة استيطانية جديدة قرب مستوطنة افرات. وقالت السلام الآن إنه "قبل عام ونصف العام نشرت وزارة البناء والإسكان مناقصات لبناء 20000 ألف وحدة استيطانية جديدة في المستوطنات من بينها مناقصة لبناء 800 وحدة في (جفعات إيتام) الموجودة شمال شرقي مستوطنة افرات، وبعد الكشف عن المناقصات وبعد الانتقادات العامة فقد أمر رئيس الوزراء بإلغاء المناقصات، ومع ذلك فانه ردا على التماس تم تقديمه إلى المحكمة الأسبوع الماضي فقد كشفت النيابة العامة النقاب أن الإدارة المدنية خصصت تقريبا 300 دونم، مملوكة لدائرة أراضي إسرائيل، لبلدية افرات من اجل التخطيط".

وأضافت إن "الخطة تعتبر عقبة كبيرة أمام حل الدولتين ونالت انتقادات دولية حادة". وفتحت إلى أنه في يوم الأربعاء الماضي قدمت النيابة العامة الإسرائيلية رداً على التماس ملاك فلسطينيين على قرار مصادرة 1300 دونم من أراضيهم في النحلة باعتبارها أراضي دولة حيث أشارت إلى أن "الاتصال التعاقدى الوحيد مع جفعات إيتام هو إذن التخطيط الممنوح لمجلس بلدي افرات فيما يتعلق بالأرض المسجلة باسم دائرة أراضي إسرائيل" ما يشير إلى استمرار المخطط في المنطقة على الرغم من قرار رئيس الوزراء إلغاء المناقصات في العام 2013".

الأيام، رام الله، 2015/7/15

## ٢٩. آيزنكوت: سندع الضباط الذين يخضعون للتحقيق بشبهة قصف عيادة طبية في الشجاعية

هاشم حمدان: في مطلع جلسة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبوعية، صباح يوم الاثنين 7/13، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، إن الجيش سيوفر الدعم لضباط الجيش الذين يجري التحقيق معهم بشبهة قصف عيادة طبية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة في صيف العام الماضي.

وقال آيزنكوت، في بيان أصدره المتحدث باسم الجيش، إن من واجب الجهاز العسكري توفير الدعم للضباط "الذين حاربوا واتخذوا قرارات ليست بسيطة، في ظروف قتالية وعملانية". وأضاف آيزنكوت أنه يجب إتاحة المجال لأجهزة التحقيق العسكرية كي تقوم بدورها المهني والتحقيق في الشبهات بدون ممارسة أية ضغوط.

عرب 48، 2015/7/13

## ٣٠. تحقيقات إسرائيلية شكلية: ذر الرماد في عيون المنظمات الدولية

حلمي موسى: تشهد الحلبة السياسية والعسكرية الإسرائيلية سجالات واسعة حول التحقيقات التي تجريها النيابة العسكرية مع ضباط كبار في الجيش، إثر اكتشاف "شبهات" بارتكابهم جرائم حرب في قطاع غزة خلال العدوان الأخير. وتركز النقاش مؤخراً حول التحقيقات التي تجري مع قائد كتيبة هو المقدم ناريا يشورون الذي أمر جنوده بإطلاق قذائف المدفعية باتجاه مساكن فلسطينية وعيادة طبية، كنوع من تحية لجنود قتلى وليس لاعتبارات عملية. ولكن هذا التحقيق هو واحد من سلسلة تحقيقات تجريها الشرطة العسكرية الإسرائيلية مع ضباط من رتبة نقيب فما فوق، شاركوا في الحرب الأخيرة وتحوم حولهم "شبهات" بارتكاب مخالفات.

وأشار موقع "والا" الإخباري إلى أن الشرطة العسكرية بدأت في الشهرين الأخيرين باستدعاء ضباط برتب نقيب فما فوق للتحقيق معهم حول أحداث "موضع خلاف"، تمت خلال حرب "الجرف الصامد" على غزة الصيف الماضي. وتم الإعلان أن أحد الضباط المنوي التحقيق معهم يحمل رتبة عميد.

ومن البديهي أن التحقيقات التي يجريها الجيش الإسرائيلي لا تهدف إلى منع العسكريين من اقتراف جرائم بحق الفلسطينيين، حيث أن تبريرات ذلك جاهزة دوماً، ولكنها تهدف إلى التظاهر أمام الأسرة الدولية بأنها تحقق بجدية في قضايا مثارة على الصعيد الدولي. ومن المؤكد أن التحقيقات التي أجرتها لجنة تابعة لمجلس حقوق الإنسان وصدرت في تقرير مؤخراً تلعب دوراً في حث الإسرائيليين على إجراء هذه التحقيقات. وكانت النيابة العسكرية الإسرائيلية قد أغلقت في الماضي الكثير من التحقيقات واعتبرت أن لا مبرر لاستمرار التحقيق فيها نظراً لانتفاء الدوافع الجرمية. لكن تقارير



منظمات حقوق الإنسان الدولية والخشية من الملاحقة الجنائية الدولية لكبار القادة الإسرائيليين يدفع النيابة العسكرية لإعادة فتح هذه الملفات من جديد. ومع ذلك تطمئن النيابة العسكرية من يجري التحقيق معهم بأنها ليست بصدد تقديم أحد للمحاكمة.

وتدور التحقيقات العسكرية الإسرائيلية أساساً حول أحداث وقعت في الحرب كان من الواضح أنها جرائم حرب، مثل الاعتداء على مرافق صحية أو استهداف بيوت مدنيين من دون ظهور أي خطر من داخلها. وتنتظر "إسرائيل" بأنها تستدعي للتحقيق ضباطاً كباراً بغرض التوصل للحقيقة وتقديم من "ثبتت" إدانته للمحاكمة. وفي هذا السياق برز اسم المقدم ناريا يشورون، قائد كتيبة في اللواء المدرع والذي أمر قواته باستهداف عيادة طبية. ويدّعي محامون في الجيش الإسرائيلي أن يشورون يُحقق معه بتهمة "تجاوز الصلاحيات" بعد أن أمر بإطلاق "صليبة تحية" لقائد سرية في كتيبته كان لقي مصرعه بنيران قناص فلسطيني.

وكان المدّعي العسكري قد قرر فتح تحقيق مع المقدم يشورون بعد أن اطلع على فحوى اتصالات المعركة ووجد أساساً يبرر فتح التحقيق. وعاد المدّعي العسكري للتحقيق في قتل تسعة فلسطينيين كانوا في مقهى على شاطئ بحر خان يونس، وفي أداء لواء "جفعاتي" في رفح يوم الجمعة الأسود الذي شهد قتل أكبر عدد من المدنيين الفلسطينيين. وقال ضباط إن التحقيقات الجارية قد تقود إلى استدعاء المزيد من كبار الضباط للتحقيق. وتحدث ضباط عن أن التحقيقات تقود عملياً إلى شل الجيش الإسرائيلي الذي يتصرف غالباً بحرية تامة في تعاطيه مع الفلسطينيين.

وأثارت التحقيقات الجارية في الجيش الإسرائيلي غضب جهات مختلفة في الحلبة السياسية والجيش على حد سواء. وكانت صفحات "الفايسبوك" الإسرائيلية قد عجت بالإدانة للتحقيقات الجارية بحق عسكريين، معتبرين أن ذلك يضر بصورة "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم".

السفير، بيروت، 2015/7/14

### ٣١. مسؤول إسرائيلي يزعم: حماس تحارب "داعش" في غزة وتلتقي مصالحتها معها في سيناء

تل أبيب: كشف مصدر عسكري في تل أبيب، يوم الإثنين 7/13، أن الطائرة بلا طيار التي أرسلتها حركة حماس من قطاع غزة باتجاه "إسرائيل"، وقامت طائرة سلاح جو إسرائيلي بإسقاطها، قبل أسبوعين، لم تستهدف "إسرائيل" وحدها بل التجسس على مصر أيضاً.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن حماس تباغت في حينه، بأنها تمتلك الكثير من الطائرات المسيّرة (بلا طيار)، وأظهرتها بموقع الصدارة في عرض عسكري للاحتفال بالذكرى الـ 27 لتأسيس الحركة، بما في ذلك طائرة مسيرة ادعت حماس أنها كانت تعمل، خلال الصراع الأخير، في الصيف الماضي. ولكن

عندما فحصت "إسرائيل" ركام الطائرة بعد إسقاطها، وجدت صوراً تدل على أن جمع المعلومات الاستخباراتية لعمليات عسكرية لم يكن الهدف الوحيد لهذه الطائرات. فبعد الدراسات والتحليل في المختبرات التابعة لأجهزة الأمن في تل أبيب، تبين أن الطائرة المسيرة، بالإضافة إلى رصدها للأحداث داخل "إسرائيل"، تقوم أيضاً بتصوير الحدود مع مصر.

وادعى المسؤول الإسرائيلي أن هناك سراً آخر دفيناً في هذه الطائرة، هو مساعدة "داعش". وقال: "هدف حماس ليس بالضرورة هجوماً مسلحاً ضد مصر، وإنما تتبع تحركات القوات ومواقع الجيش وانتشار قواته، من أجل تمكين أعضاء في جناحها العسكري، (كتائب القسام)، من الحفاظ على طرق التهريب مفتوحة بين سيناء وغزة. هذه الطرق حيوية لحماس على جانب واحد من الحدود، و(داعش في سيناء) على الجانب الآخر. وهذا هو واحد من أكثر أسرار الجناح العسكري لحماس المحفوظة بعناية في الأشهر الأخيرة - تعاون وثيق مع عناصر (ولاية سيناء) التابع لتنظيم (داعش)، والذي كان يُعرف في السابق بتنظيم (أنصار بيت المقدس)".

ونشر موقع إسرائيلي، أمس، تقريراً لمراسله آفي سخاروف، يقول فيه إن التعاون بين حماس و"داعش" هو نتاج التقاء مصالح وليس رؤية مشتركة أو عقيدة متقاربة.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/14

### ٣٢. الكنيست يناقش غداً مشروع قانون يخول المحاكم فرض الإعدام على الناشطين الفلسطينيين

الناصر - وديع عواودة: يستعد حزب "إسرائيل بيتنا" لطرح مشروع قانون يخول المحاكم بفرض حكم الإعدام على من يسميهم "المخربين" على الكنيست غداً الأربعاء.

جاء ذلك بعدما عرقل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو أول من أمس تمرير المبادرة في اللجنة الوزارية الخاصة بالشؤون القانونية والدستور. وبعدما ألزم نتنياهو وزراء حزبه (الليكود) بعدم التصويت مع مشروع القانون في اللجنة الوزارية المذكورة أمر بتأجيل الموضوع ثلاثة شهور وتشكيل طاقم حكومي خاص لمناقشته وهذه عادة خطوة تهدف لشطب القانون المقترح.

ومشروع القانون يقضي بتعديل القانون الإسرائيلي الذي يتيح "إعدام المخربين" في الحالات القصوى وفي المحاكم العسكرية، بحيث يصبح صالحاً في المحاكم المدنية لا المحاكم العسكرية فقط، وفي حال صدر عن أغلبية القضاة وليس بالضرورة بالإجماع.

القدس العربي، لندن، 2015/7/15

### ٣٣. "إسرائيل" توافق على حوار مع أوروبا يتناول تحسين اقتصاد الضفة ولا يتطرق للاستيطان

الناصرة: ردت "إسرائيل"، بتأخير ثمانية أشهر، على طلب الاتحاد الأوروبي منها الشروع في مفاوضات في شأن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، بإبداء موافقتها فقط على بحث سبل تحسين الوضع الاقتصادي في الضفة ورفضها التفاوض على المستوطنات فيها، علماً أن الاتحاد أراد بحث هذه المسألة بالذات لخشيته من أن البناء المتواصل في المستوطنات سيحول دون تطبيق حل الدولتين.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن موظف كبير في القدس المحتلة قوله إن رئيس قسم أوروبا في وزارة الخارجية أليف شيرؤون التقى قبل أسبوع سفير الاتحاد الأوروبي في تل أبيب لارس فابورغ أندرسون وأبلغه استعداد "إسرائيل" إجراء "حوار مدروس" في المسألة الفلسطينية، لكن بشروط، في مقدمها أن تكون الاتصالات مخفوضة المستوى، على أن يرأس شيرؤون نفسه الطاقم الإسرائيلي، ويضم منسق شؤون الاحتلال، وممثلين عن هيئة الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، فيما يتراس سفير الاتحاد نفسه الطاقم الأوروبي، ويضم موظفين صغاراً من مؤسسات الاتحاد في بروكسيل. واقترح أن تبدأ الجولة الأولى من الاتصالات في أيلول/سبتمبر المقبل.

أما الشرط الثاني، فيتمثل في ألا تتناول المفاوضات مسائل تتعلق بالتسوية الدائمة، خصوصاً الاستيطان، إنما تتمحور في "سبل تحسين الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في الضفة وقطاع غزة"، مثل تطوير مشاريع تتعلق بالبنى التحتية في الضفة، خصوصاً في المنطقة "ج" التي تخضع لسيطرة إسرائيل عسكرياً ومدنياً، ودفع خزائن بناء. وأضاف الموظف أن إسرائيل تطالب بأن تشمل الاتصالات مع الاتحاد الأوروبي قضايا أخرى مثل الفساد في السلطة الفلسطينية والتحرير ضد "إسرائيل".

الحياة، لندن، 2015/7/14

### ٣٤. "إسرائيل": وضع مضادات للصواريخ بالطائرات المحلية المتجهة لإيلات

القدس - الوكالات: جرى خلال الأيام الأخيرة الماضية وضع منظومة مضادات للصواريخ في طائرات تابعة لشركة "أركيا" و"يسرائير" الإسرائيليتين؛ لحمايتها من صواريخ قد تطلقها جماعات مسلحة، مثل تنظيم "ولاية سيناء" وهي فرع تنظيم "داعش"، باتجاه الطائرات التي تهبط وتطلق في مطار مدينة إيلات. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الإثنين 7/13: إن التعليمات بوضع هذه المنظومة في الطائرات أصدرها جهاز الأمن الإسرائيلي، قبل أسبوعين، وفي إثر الهجمات الدموية الكبيرة التي شنها "داعش" ضد أهداف عسكرية مصرية في سيناء.

الأيام، رام الله، 2015/7/14

### ٣٥. "القائمة العربية": ماذا عن "إسرائيل" النووية؟

أعلنت "القائمة العربية المشتركة" في الكنيست ترحيبها بالاتفاق النووي، واعتبرته حدثاً تاريخياً و"انتصاراً لإرادة الشعب الإيراني والنضال من أجل إزالة الحصار والعقوبات عن دولته ورفضه الخنوع للإملاءات الدولية". وطالبت القائمة، في بيان، أن يسري اتفاق نزع السلاح النووي على إسرائيل التي ترفض التوقيع على المعاهدات الدولية لحظر انتشار السلاح النووي. وقال البيان إن "أهداف معارضة إسرائيل هي: البقاء دولة وحيدة ذات قوة نووية في المنطقة، وصرف أنظار الأسرة الدولية عن الاحتلال الذي هو مصدر التوتر والحرب وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط". وطالبت بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي ومن أسلحة الدمار الشامل.

السفير، بيروت، 2015/7/15

### ٣٦. "إسرائيل" تؤكد تمسكها بالاستيطان في الذكرى العاشرة لفك الارتباط عن غزة

القدس المحتلة: استغل سياسيون إسرائيليون، مؤتمر الذكرى العاشرة لفك الارتباط عن غزة يوم الإثنين 7/13، للتعبير عن رفضهم لفكرة الانسحاب من أراض فلسطينية مرة أخرى كما حصل في غزة في العام 2005، في دلالة على رفض الانسحاب من الضفة الغربية أو الحديث عن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة وتفكيكها.

وقال وزير جيش الاحتلال موشي يعلون، الذي كان من أشد المعارضين لفك الارتباط عن غزة، إن "من شأن أي انسحاب إسرائيلي أن يقوّي جهات إسلامية متشدّدة، كحماس في غزة وحزب الله في جنوب لبنان". مضيفاً أنه "من شأن أي عملية انسحاب أن تقوّي الرواية الفلسطينية"، حسب تعبيره.

أمّا وزير التربية والتعليم، نفتالي بنيت، فقال إن "إسرائيل تواجه اليوم خطر فك ارتباط آخر في الضفة الغربية شبيهاً بالذي حصل في غزة"، وأضاف أن "إسرائيل بحثت عن الشرعية الدولية عندما أرادت فك الارتباط على غزة، ولم تجد غير غولدستون وشاباس".

ولم تختلف وجهة نظر زعيم المعارضة، اسحق هرتسوغ، عن سابقه، فقال إن "الخطوات أحادية الجانب غير مفيدة"، مشيراً إلى فك الارتباط، ومطالباً بتنازلات فلسطينية مقابل كل انسحاب إسرائيلي مستقبلي. وقال هرتسوغ في حديثه إن "أحدًا لا يريد بناء مستوطنة جديدة في غزة اليوم، ولكنها دروس للمستقبل"، في دلالة على أنه يتطرّق في حديثه إلى الضفة وليس غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

### ٣٧. "إسرائيل" تستعد لاستقبال 3000 يهودي فرنسي

وكالة بترا: أعلنت الوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية عن نيتها استقبال 3 آلاف يهودي من فرنسا خلال الشهر المقبل لينضموا إلى نحو 3,123 يهودي فرنسي هاجروا إلى "إسرائيل" منذ بداية العام 2015، مقابل 1,064 مهاجر في نفس الفترة الموازية من العام 2013. ووفقاً لصحيفة معاريف العبرية، افتتح موسم الصيف الحالي بهجرة 400 مهاجر من يهود فرنسا، وترجع أسباب ذلك إلى موجة التفجيرات، والتوترات القاسية التي شهدتها العاصمة باريس قبل نحو نصف سنة. ووفقاً لمعطيات الوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب والهجرة الإسرائيلية فإن غالبية المهاجرين من يهود فرنسا هم من العائلات الشابة، وأن عددهم ازداد في الفترة الأخيرة، حيث احتلت فرنسا المرتبة الأولى التي يهاجر منها اليهود الفرنسيون، إذ هاجر 7 آلاف يهودي فرنسي في سنة 2014.

الغد، عمان، 2015/7/14

### ٣٨. "إسرائيل" تحيي ذكرى حرب غزة: يجب الاستعداد ولكن... ليست كل قذيفة حديثاً قومياً

القدس المحتلة - أمال شحادة: الحملة الدعائية التي باشرها الجيش الإسرائيلي، تزامناً مع مرور سنة على حرب غزة "الجرف الصامد"، جاءت انعكاساً للنقاش الذي يسود "إسرائيل" حول الحرب، وما إذا حققت أهدافها. فقد حاول الجيش في هذه الحملة إظهار "حماس" حركة عاجزة عن تحقيق أهدافها وأن ما أطلقتته من تهديدات ما هو إلا استعراض قوة. وتظهر الدعاية مشاهد الأنفاق وتفجيرها، خلال الحرب، وحالة من الهدوء التي تسود المنطقة الجنوبية، خلال السنة الأخيرة. وقد تحولت الرسالة التي أرادها الجيش، وخلفه القيادة السياسية، من هذه الدعاية بأن إسرائيل حققت أهداف "الجرف الصامد"، إلى محور نقاش وخلافات إسرائيلية، لتصل ذروتها مع الكشف عن استخدام الجيش لنظام "هنيبال"، ومقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، وفق أوامر هذا النظام منعاً لاحتجازهم. وكشف وجود اثنين من "إسرائيل" (إثيوبي وعربي) في غزة محتجزين، دون أن يحرك المسؤولين ساكناً لإعادتهم أو حتى معرفة تفاصيل عنهم، خصوصاً الإثيوبي، الذي بذلت عائلته جهوداً على مدار عشرة أشهر، أمام المسؤولين السياسيين والأمنيين الإسرائيليين، لمعرفة مصير ابنها، دون جدوى، صار أيضاً جزءاً من النقاش حول هذه الحرب.

المستوى العسكري، وإلى جانبه بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه، موشيه يعالون، اختاروا الاستمرار بلهجة تهديداتهم لحماس ويجعل الحركة جانباً من الوضع الذي تشهده المنطقة والتنظيمات التي تعتبرها "إسرائيل" تهديداً لأنها على كل الجبهات، أي "حزب الله" وإيران ومعهما، "داعش"، كما ذكر نتنياهو ويعالون ورئيس أركان الجيش، غادي ايزنكوط، في الحفل الرسمي لإحياء ذكرى مرور سنة

على الحرب. ايزنكوط تحدث عن الحرب المقبلة، فقال: "علينا أن نكون متأهبين ومستعدين لكل تطور، وسنقف صامدين أمام أي تهديد، قريب أو بعيد، وسنواصل تنفيذ مهامنا والدفاع والانتصار". ولاستكمال حملة الجيش الدعائية، راح يوزع الأوسمة على من سّمّاهم "أبطال هذه المعركة"، متجاهلاً الانتقادات والنقاش الداخلي بقوله: "وسام المعركة سيرتفع على بزاتكم العسكرية في وقت نواصل فيه مواجهة التحديات. الشرق الأوسط يغير وجهه، ونحن نشهد تغيرات وتهديدات، ونعد أنفسنا لكل مواجهة إذا وصلت إلى حدودنا. وسنواصل أداء مهامنا: إبعاد العدو وردعه، وضمان الهدوء والأمن لإسرائيل وسكانها".

يوسي يهوشوع، ضابط سابق في الجيش خدم في وحدة المظليين، اعتبر توزيع الأوسمة استفزازاً وأنصاف حقائقي فتوجه إلى قيادة الجيش قائلاً: "بالذات في اليوم الذي توزع فيه أوسمة الجرف الصامد يمنع علينا نسيان مقتل 67 جندياً وستة من المدنيين خلال الحرب، التي استمرت 50 يوماً. كما تلقت الجبهة الداخلية ضربات وصلت حتى تل أبيب، ووقع الكثير من الأخطاء في ساحة المعركة، وفق تقديرات جهاز الاستخبارات. ولذلك، حتى إذا استبدل الطعم الحامض بطعم حلو، فإنه يمنع أن يتم ذلك من دون استخلاص العبر المطلوبة".

### حرب قصيرة وضربات مفاجئة

لم تسقط إسرائيل من سيناريواتها احتمالات تصعيد مفاجئ تجاه غزة، حيث لا يفصل الإسرائيليون بين ما يحصل في سيناء وحركة "حماس" في غزة، وكما نقل على لسان ضابط مسؤول، فإن الجيش يشعر بالقلق إزاء معطيات الاستطلاعات التي تشير إلى تأييد ما بين 10 و15 في المئة من سكان القطاع لـ "داعش"، وهي نسبة تضاعف النسبة القائمة في العالم العربي، والتقارير العسكرية الإسرائيلية التي تدعي أن "حماس" تدعم "داعش" في سيناء.

في تقديرات الجيش الإسرائيلي، وكما ورد في تقارير له، فإن "حماس" تنوي بدء الحرب المقبلة من خلال توجيه ضربة مفاجئة تشمل تسليح مئات المقاتلين وشن هجوم واسع على بلدات إسرائيلية، وإطلاق النار بهدف القتل، وضمان انطلاق صافرات الإنذار في غالبية مناطق البلاد، وفتح جبهة جديدة من سيناء. وبسبب هذه التقديرات، عززت قيادة الجنوب مركبات الدفاع في البلدات الجنوبية، من خلال خطة منظمة ومشتركة مع المجالس الإقليمية، شملت تحمل المسؤولية عن الجبهة الداخلية في المنطقة المتاخمة للحدود ونشر منظومات جديدة لكشف الأنفاق لا تزال تمر حالياً في طور التطوير والتجربة.

وإزاء هذه التقديرات فإن الجيش، وفق مسؤول عسكري رفيع، يستعد لأن تكون المعركة المقبلة قصيرة وبأنه أعد خطة بمشاركة القيادة العامة و"الشاباك" وقيادة اللواء الجنوبي وسيطرحها قريباً على القيادة السياسية". ووفق هذا المسؤول: "حماس ستصل إلى الحرب مستعدة في شكل أكبر، فهي أيضاً استخلصت العبر، وستبدأ المعركة المقبلة بمفاجأة لأنها تريد تحقيق الانتصار في اليوم الأول، وذلك من خلال إرسال قوات كبيرة إلى الأراضي الإسرائيلية لتنفيذ عمليات قتل وخطف. والهدف هو تحقيق إنجاز عسكري يقود إلى إنجاز سياسي". هذه التقارير نقلت النقاش الإسرائيلي نحو "الحرب المقبلة"، فخرج وزير الدفاع السابق، موشيه ارنس، بدعوة إلى متخذي القرار بالدخول إلى غزة وإعادة احتلالها، وبرأيه أنه بعد سنة من الحرب الثالثة على غزة، حان الوقت لفحص السياسة الإسرائيلية تجاه "حماس" من جديد وقال: "لقد أعلن نتياهو بعد انتهاء الجرف الصامد الانتصار. وكان يعتقد أن الفلسطينيين في غزة تلقنوا الدرس هذه المرة وأن إسرائيل استعادت قوة الردع. والآن، بعد مرور سنة، ليس من الواضح بناتاً أنه تم تحقيق هذا الهدف. أن الأوان لإعادة اختبار النظرية التي تدعي أنه يمكن ردع "الإرهابيين"، وأنه بسبب ذلك لا توجد أي حاجة لدخول الجيش إلى غزة وتفكيك التنظيمات الإرهابية المحلية. لقد فشلت هذه النظرية ثلاث مرات، ويجب أن يكون واضحاً للجميع أن ردع "المخربين"، وفق تعبيره، هو حلم. الطريق الوحيدة لوقف "الإرهاب" تكمن في تصفية قدرات من يخطط وينفذ العمليات. من المفضل الدخول إلى غزة من أجل تحقيق هذا الهدف وتخليص الجمهور الإسرائيلي من تهديد الصواريخ".

بين تصريحات ارنس وتحذيرات وتهديدات القيادة والتقارير التي تتحدث عن قدرات "حماس"، ظهرت تناقضات وخلافات في الرأي، حتى بين الضباط، وخرج ضابط رفيع في القيادة العامة للجيش، بتصريحات تناقض هذه الأجواء، فأعلن أن تنظيم "حماس" لا يبدو حالياً كأنه معني بمواجهة مع إسرائيل، وأنه يعمل على كبح التنظيمات الإسلامية والأكثر تطرفاً، ومنع إطلاق القذائف على النقب. ووفق هذا الضابط، فإن "حملة الجرف الصامد ولدت إمكانية تحقيق الهدوء لسنوات قادمة. ولكن تحقيق هذا الهدف يحتم القيام بخطوات تهدف إلى تحسين الوضع في القطاع وبلورة تفاهات في شأن هدنة طويلة المدى بين إسرائيل وحماس". وتحدث هذا الضابط عن تقديرات إسرائيلية بأن قيادة "حماس" في غزة تعاني من عزلة سياسية واقتصادية وتبذل جهداً كبيراً للتغلب على ذلك من خلال محاولة التقرب من مصر، وكذلك من خلال اتصالات مع إيران، وكذلك، وفي شكل منفرد، مع ذراع "داعش" في سيناء. وقال: "يشعر الجيش بالقلق إزاء كثرة التوجهات في القطاع: خلافات بين الذراع العسكري لحماس والقيادة السياسية، والتنظيمات السلفية المتطرفة التي تحاول تقويض سلطة حماس، من خلال استفزاز إسرائيل. وكان الذراع العسكري لحماس هو الذي جدد الاتصالات

مع إيران وحصل على عشرات ملايين الدولارات منها منذ انتهاء الحرب، ويحاول تأكيد استقلالته عن القيادة السياسية، أيضاً، بسبب النقاش خلال الحرب". ويؤمن الذراع العسكري، وفق هذا الضابط، بأن الذراع السياسي انتهج الكبح المبالغ فيه قبل سنة وأنه كان من الخطأ عدم المسارعة إلى توجيه ضربة مسبقة لإسرائيل بواسطة عملية تسلل واختطاف كبيرة عبر نفق كرم أبو سالم، قبل قيام الجيش الإسرائيلي بإحباط المخطط وتفجير النفق. وأضاف "لا يزال من الممكن تفويض الهدوء، رغم أننا لا نلاحظ الآن خطراً ملموساً وفورياً يندر بالانفجار. سياسة ردنا على إطلاق القذائف من القطاع إلى النقب مبلورة كما يجب. ومن الواضح لنا أنهم يحاولون جر "إسرائيل" إلى الهجوم وإحراج "حماس". لا يتحتم تحويل كل قذيفة إلى حدث قومي".

الحياة، لندن، 2015/7/14

### ٣٩. "إسرائيل" تصادق على بناء 800 وحدة استيطانية قرب بيت لحم

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، الأناضول: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، عن أنه على الرغم من المزاعم بشأن «تجميد» البناء الاستيطاني، إلا أن وزير البناء والإسكان في حكومة نتنياهو السابقة، أوري أريئيل، بادر في نهاية العام الماضي إلى مخطط يقضي ببناء 800 وحدة سكنية في مستوطنة «أفرا» وكانت حكومة إسرائيل قد أعلنت، بهدف التضليل، أن نتياهو جمد هذا المخطط. ويتبين الآن أن النيابة العامة الإسرائيلية ردت الأسبوع الماضي على التماس على تقديمه إلى المحكمة العليا و «مُنحت مصادقة من الدولة إلى مجلس محلي أفرا» بالتخطيط هناك». كذلك رصدت وزارة الإسكان مبلغ 900 ألف شيكل من أجل تنفيذ أعمال تخطيط بناء 800 وحدة سكنية. ويجري تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الجديد في منطقة يطلق عليها الاحتلال اسم «غيفعات هعيطام»، كما أنها حظيت باسم «E2» بسبب حساسيتها. إذ يرى المستوطنون بهذه المنطقة أهمية استراتيجية لأنها توسع كل كتلة «غوش عتصيون» شرقاً باتجاه مدينة بيت لحم، وتغلق المدينة المحتلة من الجهة الجنوبية وتنشئ حيزاً فاصلاً بين بيت لحم وجنوب الضفة الغربية.

الرأي، عمان، 2015/7/15

### ٤٠. هآرتس: حي استيطاني فوق مقبرة زيتون الملك في القدس

رام الله - أحمد رمضان: صادقت بلدية الاحتلال في القدس على إجراءات بدء تنفيذ مشروع بناء تهويدي ضخم فوق مقبرة إسلامية تاريخية، يعود تاريخها إلى الفترة المملوكية، وتُعرف باسم «زيتون الملك»، وهي جزء من مقبرة «مأمن الله» التي أُقيم على جزء منها مشاريع استيطانية.



وذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الصادرة امس، أن اللجنة المحلية لـ«التنظيم والبناء»، التابعة لبلدية القدس، صادقت الأسبوع الماضي على مخطط بناء تهويدي كبير في المنطقة التي تتواجد فيها حاليا المدرسة التجريبية في حديقة عامة يطلق عليها اسم «حديقة الاستقلال» في وسط القدس. ومعروف أن هذه المنطقة كانت تُستخدم كمقبرة إسلامية كبيرة، واستخدمها المقدسيون المسلمون خلال مئات السنين. ويشمل المخطط الإسرائيلي بناء 192 وحدة سكنية وفندق يضم 480 غرفة ومركز تجاري.

المستقبل، بيروت، 2015/7/14

#### ٤١. أكثر من 350 ألف مصلي يحيون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: بدأ أن سكان الضفة الغربية تركوا مدنهم وقراهم ومخيماتهم، وقدموا إلى مدينة القدس ليل الاثنين-الثلاثاء، باستثناء الأطفال والكهول والفئات الشبابية، التي رفضت السلطات السماح لها بدخول المدينة لإحياء ليلة القدر.

ووفق تقديرات دائرة الأوقاف الإسلامية، فإن 350 ألفاً من المصلين أمضوا الليلة كاملة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، الذي تحظر السلطات الإسرائيلية على غالبية الفلسطينيين الوصول إليه في باقي أيام السنة، عبر منعهم من دخول القدس المحتلة.

واكتظت مباني المسجد وباحاته الواسعة التي تبلغ مساحتها 144 دونماً، بالمصلين، وتناوب عدد من القراء على إمامة المصلين وتلاوة القرآن، إلى أن ختموه في ساعات الصباح الأولى.

الحياة، لندن، 2015/7/15

#### ٤٢. مفتي القدس يحذر من المس بالمقابر الإسلامية

فلسطين المحتلة - وكالات: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، من مواصلة سياسة انتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس وغيرها من الأرض الفلسطينية. وشدد في بيان على أن المس بمقبرة مأمّن الله التي تعود إلى الفترة الإسلامية بمدينة القدس، وإقامة مبان سكنية وفندق على أنقاض القبور الإسلامية يعتبر انتهاكا خطيرا يمس حرمة الأماكن المقدسة الإسلامية التي لا يحق لأي جهة غير مسلمة التدخل فيها لأنها تخضع لاختصاص المسلمين. وبين أن المس بمقبرة مأمّن الله يأتي بسياق طمس المعالم الإسلامية والعربية بالمدينة المقدسة بهدف تهويدها، وهي بذلك تمس كرامة الأحياء والأموات دون أي رادع ديني أو أخلاقي أو قانوني.

الدستور، عمان، 2015/7/15

### ٤٣. هيئة الأسرى: 15 أسيراً فلسطينياً معزولون في زنازين موحشة كالقبور

بيت لحم - فادي أبو سعدى: كشف تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن خمسة عشر أسيراً يعيشون في زنازين العزل الانفرادي بقرار من المخابرات الإسرائيلية «الشاباك»، معزولين تماماً عن الحياة داخل السجون وخارجها. ووصفت هيئة شؤون الأسرى العزل بالقبور الخارجية عن نطاق المكان والزمان حيث الظروف والإجراءات القاسية والصعبة والحرمان من أبسط الحقوق بما في ذلك الحق في الزيارة. وأدلى الأسير محمد إسماعيل البيل من غزة بشهادته لمحامية الهيئة شيرين عراقي. وأكد أن زنازين العزل هي عبارة عن قبور والأسرى المعزولين محرومون من كل شيء: التواصل مع الأسرى والتواصل مع الخارج، يخرجون للساحة مقيدين وتتعرض زنازينهم للاقتحامات والمضايقات وعدد من المعزولين تعرض لضرب شديد كالأسير عبد العظيم عبد الحق. وكشف للهيئة أن الأسرى المعزولين هم: شكري الخواجا في عزل مجدو، ومحمد البيل وعبد العظيم عبد الحق وعماد سرحان ووائل نعيرات وموسى صوفان وعبد الرحمن عثمان وجميعهم في عزل مجدو، وسامر البرق وغالب غنيم ونهار السعدي وحسام عمر وهم في عزل ريمون ونور الدين أعمر (عزل ايلون)، وعصام زين الدين (عزل عسقلان)، محمد جبران- عزل ايشل، وفارس السعدة (عزل ايلا).

القدس العربي، لندن، 2015/7/15

### ٤٤. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 40 أسيراً

رام الله - وفا- أفاد نادي الأسير امس، بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال (40) أسيراً في سجون الاحتلال بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات القادمة.

وأشار النادي إلى أن أحكام التمديد جاءت في كلمن المحكم التالية: محكمة الاحتلال في 'سالم'، محكمة الاحتلال في 'بيتح تكفا'، محكمة الاحتلال في 'عسقلان' ومحكمة الاحتلال في 'الجملة'.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/14

### ٤٥. جمعية إسرائيلية: 12 مقدسياً فقدوا بصرهم نتيجة الإصابة بالرصاص الإسفنجي الأسود

القدس: قالت جمعية حقوقية إسرائيلية، إن 12 مقدسياً على الأقل، بينهم 7 أطفال، فقدوا بصرهم نتيجة الإصابة المباشرة بالرصاص الإسفنجي الأسود منذ بدء استخدامه من قبل الشرطة الإسرائيلية قبل عام.

وطالبت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، أمس، الشرطة بالتوقف عن استخدام الرصاص الإسفنجي الأسود في القدس على الفور، لافتة إلى أن دميري ولد أصم وأبكم، وهو متزوج وله ابن واحد، ويعمل في مهنة الخياطة.

الأيام، رام الله، 2015/7/14

#### ٤٦. تقرير: ارتفاع نسبة العنصرية شعبياً ورسمياً ضد فلسطيني الـ 48

ذكر مركز مناهضة العنصرية في فلسطين المحتلة أنه وثق 231 حادثة عنصرية ضد فلسطيني الـ 48 خلال العام الجاري، ما سجل ارتفاعاً كبيراً في نسبة الحوادث العنصرية بما في ذلك التي ترتكبها جهات رسمية، وتستهدف الفلسطينيين هناك بشكل أساسي. وأوضح المركز في تقرير نشره اليوم أن العام الماضي شهد 161 حادثاً عنصرياً مقابل 231 حادثة هذا العام، ما يعني ارتفاعاً في هذه الحوادث بنسبة 47%. وبين أن العدوان الأخير على قطاع غزة والانتخابات الإسرائيلية زادت من الأحداث العنصرية، حيث سجل خلالها 67% من إجمالي الأحداث العنصرية. وأشار إلى أن العدوان على غزة أوجد احتقاناً وغضباً في صفوف الفلسطينيين والمستوطنين بأراضي الـ 48، وإن العنف وصل إلى أماكن العمل، حيث ساد مصطلح "نحن أو هم"، ليصل الحد للمطالبة بقتل الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم. وأضاف، أنه تم تسجيل العديد من حالات الاعتداء على متظاهرين، حيث ارتفع مستوى العنصرية بمعدل 20% لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فيما شكلت نحو 50% من المواد الإعلامية والمرئية نوعاً من التحريض والعنصرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/7/14

#### ٤٧. الغزيون يحيون "ليلة القدر" على أنقاض المساجد المدمرة

غزة - عبد الغني الشامي: أم الآلاف من المصلين الغزيين الليلة الماضية المساجد المدمرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة وأقاموا صلاة قيام الليل في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان "ليلة القدر" على أنقاضها (ليلة 13/14 تموز). ويرى مراقبون أن هذا الإقبال الكبير على صلاة القيام على أنقاض المساجد المدمرة حمل رسالتين، الأولى تعويض السنة السابقة والتي حرموا فيها من القيام بسبب الحرب، والثانية تحدي للاحتلال بأن قصف هذه المساجد لا يعني هجرها.

واعتبر الداعية جهاد أبو دية في حديث مع "قدس برس" أن قيام الليل على أنقاض هذه المساجد المدمرة "أجره مضاعف كون المصلي يأخذ أجر تحدي الاحتلال وأجر الطاعة بالقيام" وفق ما يرى. ودمرت قوات الاحتلال خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة (73) مسجداً بشكل كلي و(197) مسجداً بشكل جزئي.

قدس برس، 2015/7/14

#### ٤٨. خبراء متفجرات إسرائيليون يقتحمون منزل الشهيد غسان أبو جمل

القدس: اقتحمت عناصر الوحدات الخاصة وخبراء متفجرات في جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس منزل الشهيد غسان أبو جمل الكائن في قرية جبل المكبر جنوب مدينة القدس، وقاموا بفحص أرجائه وسطحه. ونقل المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى عن معاوية، شقيق الشهيد غسان أبو جمل، أن عناصر من الوحدات الخاصة برفقة ثلاث خبراء متفجرات تابعين لجيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا منزل شقيقه، وقاموا بفحص أرجاء المنزل بوساطة أجهزة خاصة، ثم اعتلوا سطح المنزل وفحصوه قبل أن يتركوا المكان. وأشار إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد غسان قبل نحو أسبوع وقامت بأخذ قياساته وتصويره من الداخل والخارج والطرق المؤدية إليه.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

#### ٤٩. آلاف المصلين في المسجد الأقصى يهتفون ضدّ السيسي ويدعون لمرسي

لندن: احتشد آلاف المصلين في المسجد الأقصى بعد صلاة تراويح يوم الثلاثاء، وخلال اعتكافهم ورباطهم اليومي بالحرم القدسي الشريف يبتهلون إلى الله أن يفك أسر الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي، وأن ينتقم من زعيم الانقلابيين الذي استولى على السلطة في مصر بالدم، عبد الفتاح السيسي. واجتمعوا في ساحات المسجد الأقصى بانتظار صلاة التهجد، وهم يدعون الله تعالى أن ينتقم من السيسي وينصر مرسي، ويفك أسرهِ وسجنه، كما هتفوا لغزة التي يحاصرها النظام المصري دعماً للاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي21"، 2015/7/14

#### ٥٠. ناشطون يتهمون تنظيم "داعش" باغتيال الناشط الإغاثي مصطفى الشرعان بمخيم اليرموك

مخيم اليرموك: اغتال مسلحون، مساء الأحد، القيادي في حركة «حماس» مصطفى الشرعان، أثناء خروجه عقب صلاة التراويح من مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك المحاصر جنوب

دمشق. وأطلق ملثمان الرصاص على الشرعان ما أدى إلى إصابته في رأسه، وتوفي بعد ساعة من وصوله مركزا طبيا في بلدة مجاورة، وسط نقص حاد في المستلزمات الطبية. واتهم الناشطون الفلسطينيون في المخيم تنظيم «الدولة» باغتيال القيادي الشرعان، بعد أقل من شهرين على اغتيال قيادي آخر. وعمل الشرعان مديرا سابقا لهيئة فلسطين الخيرية، وهو ناشط إغاثي أدى دورا مميذا في خدمة مخيم اليرموك وأهله طيلة ثلاث سنوات من أزمة المخيم، وقد رفض الخروج منه عقب سيطرة تنظيم «الدولة» على اليرموك في أبريل/نيسان الماضي. وأسس الشرعان جمعية الوفاء الإغاثية، واستمر في العمل الإغاثي بالمخيم حتى اغتياله يوم الأحد. من جانبها حملت أطراف في المخيم جبهة النصره المسؤولية عن مقتل الشرعان نتيجة الفلتان الأمني في المخيم، واستباحة ممتلكات المدنيين والاعتداء على أهالي المخيم بالاعتقالات المستمرة من قبل تنظيم «الدولة».

القدس العربي، لندن، 2015/7/14

#### ٥١. الأردن: تأجيل جلسة النطق بالحكم لمعتقلي دعم المقاومة

أكد ذوو معتقلي دعم المقاومة تبلغ محامي المعتقلين من المدعي عام لمحكمة أمن الدولة بتأجيل جلسة النطق بالحكم إلى ما بعد العيد دون تحديد يوم معين. وكانت محكمة امن الدولة حددت يوم غد الأربعاء موعدا للنطق بالحكم حيث يحاكم 14 من المهندسين والأسرى المحررين والنشطاء في مجال القضية الفلسطينية وطلبة جامعيين ونقابيين، حيث يحاكم اثنان من الأسرى لدى الاحتلال غيايبا باعتبارهم "فارين من وجه العدالة". وكانت التحقيقات مع معتقلي "المهندسين والنقابات" تركزت حول ما اعتبره المدعي العام لمحكمة أمن الدولة أنشطة لدعم ما وصف بـ"الجماعات المسلحة في الضفة الغربية وغزة" في إشارة إلى المقاومة الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2015/7/15

#### ٥٢. الدوحة: مباحثات قطرية فلسطينية حول آليات استقدام العمالة الفلسطينية

القدس المحتلة - محمد جمال: أعلنت الخارجية الفلسطينية في رام الله، أمس الجمعة، أن سفير فلسطين في الدوحة منير غنام بحث مع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية آليات استقدام العمالة الفلسطينية للدوحة.

وجرى في اللقاء بحث مضامين قرار الحكومة القطرية فتح باب الاستقدام للعمالة الفلسطينية للعمل في قطر، وتم الاتفاق على التنسيق المشترك بين وزارة العمل القطرية والسفارة الفلسطينية لتذليل أي إشكاليات قد تنشأ ولضمان سرعة التنفيذ فيما يخص تمكين العمالة الفلسطينية في قطر الشقيقة". وأضافت: وكذلك تم التباحث حول الإجراءات والتراتب المنظمة لهذه العملية والآليات التنفيذية المتبعة لاستقدام العمالة من الخارج طبقاً لقانون العمل القطري والقرارات الوزارية المنفذة له. ونقل البيان عن رئيس اللجنة القطرية الدائمة للاستقدام قوله: "إن وزارة العمل القطرية قد فتحت باب الاستقدام من فلسطين وأنها تواصلت مع عديد الشركات والجهات المعنية في قطر لحثهم على استقدام احتياجاتهم من أنواع العمالة من جميع المهن من فلسطين حسب متطلبات سوق العمل".

الشرق، الدوحة، 2015/7/15

#### ٥٣. اللجنة القطرية لإعمار غزة تطرح مشروعات جديدة

غزة - أشرف مطر: طرحت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، رزمة جديدة من المشروعات القطرية الحيوية المنفذة في قطاع ضمن عملية الإعمار. تتضمن الرزمة الجديدة إقامة 60 عمارة سكنية، ضمن المرحلة الثانية من مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السكنية بخان يونس. وكان السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة أعلن في وقت سابق خلال زيارته الأخيرة لقطاع غزة عن إنجاز المرحلة الأولى من مدينة حمد السكنية بخان يونس والتي تضمنت ما يقارب من 1000 وحدة سكنية. كما أعلنت اللجنة القطرية عن إطلاق العمل في مدينة الأمل، عبر البدء بأعمال إنشاء مدرسة وروضة وحضانة للمدينة الخاصة بالأسرى المحررين. وقدمت قطر خلال الفترة الماضية مبلغ مليار وأربعمائة مليون دولار دعماً للبنى التحتية في قطاع غزة، من خلال منحة المليار دولار التي تبرعت بها خلال اجتماع المانحين الأخير التي عقد في القاهرة لإعادة إعمار غزة بعد العدوان الأخير عليها، ومنحة سمو الأمير الورد التي تجاوزت الـ 400 مليون دولار.

الشرق، الدوحة، 2015/7/15

#### ٥٤. ثلاثة آلاف طفل في لبنان يستفيدون من كسوة الهلال الأحمر الإماراتي

بيروت (وام): تشرف سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى لبنان، وبالتنسيق مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على تنفيذ مشروع كسوة العيد في مناطق بيروت وطرابلس وصور وبعطبك

والمخيمات الفلسطينية، وقد استفاد من هذا المشروع أكثر من 3 آلاف طفل من الأسر اللبنانية والسورية والفلسطينية الأكثر حاجة في لبنان.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/15

#### ٥٥. بان كي مون يدعو الفلسطينيين في قطاع غزة إلى تقديم معلومات عن الإسرائيليين المفقودين

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الفلسطينيين في قطاع غزة الذين لديهم معلومات عن المواطنين الإسرائيليين المفقودين إلى نشر هذه المعلومات ولإفصاح عن مصيرهما وحالتهم الصحية. وقال الناطق بلسان الأمين العام للمنظمة الأممية إن بان كي مون يدعو إلى اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإعادة الاثنين إلى ديارهما مؤكدا أن على جميع الجهات الدفاع عن حقوق المدنيين واحترامها. وجاءت هذه الدعوة الأممية على خلفية تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون الذي أكد أن بلاده لن تعقد صفقة مع حماس لتبادل الأسرى مقابل الإفراج عن المواطنين الإسرائيليين اللذين تحتجزهما الحركة في قطاع غزة.

موقع 24 نيوز، 2015/7/14

#### ٥٦. أوباما يؤكد التزام الولايات المتحدة بأمن "إسرائيل" ويوفد وزير دفاعه إليها

واشنطن - د.ب.أ: أعلن البيت الأبيض مساء أمس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أكد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل مضيفا إنه سيرسل وزير دفاعه اشتون كارتر إلى إسرائيل في الأسبوع المقبل. وذكر بيان أصدره البيت الأبيض أن الرئيس أوباما أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال اتصال هاتفي جرى بينهما مساء أمس أن الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الست الكبرى مع إيران سيزيل شبح إيران المسلحة نوويا وهو ما يمثل غاية في إطار المصلحة الأمنية القومية للولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف البيت الأبيض إن الرئيس أوباما أوضح في الوقت ذاته أن الاتفاق النووي «لن يقلل» من مخاوف الولايات المتحدة إزاء دعم إيران للإرهابيين عبر منطقة الشرق الأوسط وتهديداتها تجاه إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

#### ٥٧. الاتحاد الأوروبي يخصص 13.6 مليون يورو لعائلات تعيش فقرا مدقعا في الضفة وغزة

بيت لحم . فادي أبو سعدى: خصص الاتحاد الأوروبي مساهمته الثانية لهذا العام لصالح الدفعات الفصلية للمخصصات الاجتماعية التابعة للسلطة الفلسطينية إلى العائلات الفلسطينية التي تعيش

فقرا مدقعا في الضفة الغربية وغزة. وتم تسيير هذه المساهمة» التي تصل إلى مبلغ 13.6 مليون يورو ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي بواقع 12.6 مليون يورو وحكومة إسبانيا بقيمة مليون يورو، عبر ما يسمى بآلية بيغاس.

وبحسب الاتحاد الأوروبي فإن المستفيدين المؤهلين للحصول على هذا الدعم هم العائلات التي تعيش في فقر مدقع ومسجلة في برنامج التحويلات النقدية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية. وقد تم تصميم البرنامج لتوفير شبكة أمان أساسية إلى الفلسطينيين الأكثر فقرا وعوزا في الضفة الغربية وغزة عبر توفير مساعدات نقدية وعينية.

وتغطي هذه المساهمة 40% من التكلفة الإجمالية لتوفير مساعدات نقدية إلى ما يزيد عن 122000 عائلة فلسطينية تعيش في فقر مدقع. أكثر من 64% منهم يعيشون في قطاع غزة. وتمثل هذه المساهمة الدفعة الثانية من التزام الاتحاد الأوروبي المالي في عام 2015 بقيمة 40 مليون يورو لصالح دفعات المخصصات الاجتماعية إلى العائلات التي تعيش في فقر مدقع في الضفة الغربية وغزة. استجابة للاحتياجات التي تم تحديدها خلال مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار في شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2014.

وتتضمن هذه الأموال مبلغ 10 ملايين يورو من أجل توفير إغاثة فورية والمساهمة في بناء قدرات النأقلم للعائلات التي عانت من فقر إضافي نتيجة للدمار الذي حدث هلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف عام 2014. ومن خلال هذه الأموال، سيستفيد ما يقرب من 10000 عائلة التي تستوفي المعايير المتضمنة في برنامج التحويلات النقدية في غزة من الدفعات الفصلية في حين إيجاد حل أكثر استدامة من أجل ضمان عيشهم الكريم بأمان.

القدس العربي، لندن، 2015/7/15

## ٥٨. "الأونروا" تستأنف تنفيذ "برنامج المساعدات النقدية" للأسر المدمرة بيوتها خلال الحرب الأخيرة

حامد جاد: استأنفت وكالة الغوث «أونروا» تنفيذ برنامج المساعدات النقدية الخاصة بمساكن الأسر المتضررة منازلها خلال الحرب الأخيرة حيث واصلت الأسبوع الحالي تقديم دفعات مالية لعشرات الأسر المدمرة مساكنها كليا من أجل إعادة إعمارها كما قدمت مساعدات مالية لتغطية كلفة بدل إيجار وتأثيث المساكن المستأجرة.

أعلنت أونروا في بيانين منفصلين أمس أنها قدمت لـ 2499 أسرة لاجئة في مختلف مناطق قطاع غزة الأسبوع الحالي مساعدات نقدية لتمكينهم من دفع بدل إيجار وتأثيث مساكنهم المستأجرة وذلك بعد أن توفر لديها تمويل بقيمة 1.46 مليون دولار.



وأشارت أونروا إلى أن (556900 دولار أميركي) من المبلغ المذكور ستخصص كدفعات لتغطية بدل إيجار خلال الفترة المعلقة الممتدة ما بين شهري أيلول وكانون الأول من العام الماضي، في ما سيتم تخصيص مبلغ (909500 دولار) لمنح إعادة الإدماج البالغ قيمتها 500 دولار أميركي لكل أسرة لتعويض اللوازم المنزلية التي خسرتها الأسر المتضررة.

وبينت أنه سيكون بإمكان هذه الأسر استلام مستحققاتها عبر البنوك المحلية، لافتة إلى أن هذه المساعدات التي تصرف خلال الأسبوع الحالي تضاف إلى 180 ألف دولار أميركي قامت بصرفها الأسبوع الماضي لتغطية دفعات مخصصات بدل الإيجار التي استفادت منها 195 أسرة لاجئة.

إلى ذلك بينت أونروا أنها تمكنت في الوقت الراهن من توفير تمويل لدعم 200 أسرة لاجئة لإعادة إعمار مساكنها المدمرة كلياً موضحة أنه في الثامن من تموز الحالي وبعد مرور عام واحد على الحرب الأخيرة على غزة بدأت بتمويل وصرف المساعدات النقدية لإعادة إعمار المساكن المدمرة كلياً. وأشارت إلى أن مجموع الدفعات الأولى بلغت 402024 دولار استفادت منها 34 أسرة لاجئة تمكنت من استلام مستحققاتها عبر البنوك المحلية ابتداء من الأسبوع الماضي لشراء مواد البناء اللازمة (وهي مواد «ذات استخدام مزدوج» وتتضمن الحصمة، حديد التسليح، والإسمنت) وذلك من خلال آلية إعادة الإعمار المعمول بها «آلية سييري».

ولفتت إلى أن عدد المنازل التي دمرت كلياً خلال الحرب الأخيرة على غزة بلغ 9117 مسكناً من مساكن اللاجئين مبينة أنه فور إعلان الأطراف ذات العلاقة عن آلية إعادة إعمار غزة توصلت أونروا لاتفاق يسمح بإعادة إعمار المساكن المدمرة كلياً، وساعدت في تقديم الأوراق اللازمة بما في ذلك التصاميم وتراخيص بناء مساكن لـ 86 أسرة لاجئة إلى وزارة الشؤون المدنية ليتم إدراجها ضمن قاعدة البيانات الإلكترونية لآلية إعادة إعمار غزة.

وأوضحت أنه تمت الموافقة من خلال النظام المذكور على هذه الأسر والمصادقة على تلقيها مواد بناء ذات استخدام مزدوج.

ووقعت 34 من هذه الأسر بالفعل على التعهدات وتمكنت من استلام الدفعات المستحقة لها، أما باقي الأسر، فهي حالياً بصدد التوقيع على التعهدات لتتمكن من استلام مستحققاتها.

وكانت أونروا صرفت في وقت سابق مساعدات لـ 2698 أسرة لاجئة في مختلف مناطق قطاع غزة بدل إيجار ولتنفيذ إصلاحات بسيطة للمساكن المتضررة بعد أن توفر لديها تمويل بقيمة 1.94 مليون دولار.

يذكر أن أونروا شرعت بتوزيع أول دفعة من مخصصات بدل الإيجار لأصحاب المساكن المدمرة في شهر أيلول العام الماضي حيث اعتمدت في حينه برنامجاً مالياً لتوزيع ما يتراوح من 800 إلى

1000 دولار للعائلات المتضررة بحسب عدد أفرادها، وذلك على مدار أربعة أشهر متتالية حيث تم تسليم مئتي دولار شهرياً، للأسرة التي يبلغ عدد أفرادها أقل من خمسة، و225 دولاراً للأسرة التي يقل عدد أفرادها عن عشرة، ونحو 250 دولاراً للأسرة التي يزيد عددها على ذلك.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

#### ٥٩. "الأونروا" تنفي إغلاق مدارسها أو تأجيل الدراسة

عمان: نفى المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنة، أي قرار من الأونروا بإغلاق مدارسها لمدة ثلاثة شهور أو تأجيل الدراسة. وأضاف أبو حسنة في تصريح صحفي أمس الثلاثاء، أن تلك الأنباء عارية عن الصحة تماماً، وأن أيًا من مسؤولي الأونروا لم يتخذ أي قرار بهذا الشأن. وقال إن "الأونروا" تعاني عجزاً مالياً كبيراً، يبلغ 101 مليون دولار، وتبذل حالياً جهوداً كبيرة لسد هذا العجز، وتأمل في الحصول على المصاريف التشغيلية للفترة بين شهري أيلول، ونهاية كانون الأول المقبلين.

السبيل، عمان، 2015/7/15

#### ٦٠. يهود يتظاهرون في واشنطن ضد سياسة "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين

واشنطن - الأناضول: احتشد أعضاء من منظمي «الصوت اليهودي من أجل السلام»، و«كود بينك»، اليهوديتين في العاصمة الأمريكية واشنطن، احتجاجاً على السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، والعدوان الإسرائيلي على غزة. وتجمع أعضاء المنظمين أمام مركز المؤتمرات، الذي ينظم فيه المؤتمر السنوي لمجموعة «مسيحيون موحدون من أجل إسرائيل». ورفع المتظاهرون في أيديهم الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها «فلسطين حرة»، و«أنهوا احتلال فلسطين»، و«ننتيا هو مجرم حرب». ووقف المشاركون في التظاهرة دقيقة صمت على أرواح الضحايا الفلسطينيين نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام الماضي. وأشار المتحدث باسم المظاهرة في كلمته إلى «ارتكاب إسرائيل جرائم بحق الفلسطينيين في غزة، كما انتقدوا بشدة الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع».

الرأي، عمان، 2015/7/15

## ٦١. بعد دعائه على الظالمين في ليلة القدر .. منع الشيخ محمد جبريل من الإمامة بمساجد مصر

نور رشوان: شن الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، هجوماً على الشيخ محمد جبريل؛ بسبب ما وصفه بتجاوزته في حق الدولة، وتطرقه للحديث عن الأمور السياسية، أثناء إمامته للمصلين، ليلة أمس، بمسجد عمرو بن العاص.

وقال «جمعة»، في مداخلة هاتفية لبرنامج «على مسؤوليتي»، الذي يعرض على «صدى البلد»، مساء الثلاثاء، إنه «تم اتخاذ قرار منذ دقائق بمنع محمد جبريل، من العمل بأي مسجد داخل مصر، ومحاسبة أي شخص يمكنه من مخالفة هذا القرار».

وأضاف الوزير، «سنقوم أيضاً بتحرير محضر ضده، بموجب الضبطية القضائية»، وسنخاطب التلفزيون المصري بعدم إذاعة أي تسجيلات له، والدول العربية بعدم استضافته أو السماح له بممارسة أي أعمال بمساجدها». وتابع: «محمد جبريل، من أصحاب الوجه المتلونة، التي تتلاعب بعواطف الناس؛ لذلك فنحن اليوم أعدناه مرة أخرى للجلوس في منزله»، على حد تعبيره.

وكان الشيخ محمد جبريل، قد دعا على الظالمين، وبعض الإعلاميين، ودعا للشباب المحتجزين، أثناء إمامته للمصلين، ليلة أمس الاثنين، بمسجد عمرو بن العاص.

الشروق، مصر، 2015/7/14

## ٦٢. الحمد لله: حكومتي لم تفشل .. ولو وافقت حماس على خطتي لقطعنا شوطاً في المصالحة

كفاح زبون: استقبلنا الحمد لله في مكتبه في رام الله من دون أي احتياطات أمنية، وكان مستعداً للمقابلة بمجموعة من الأوراق التي تحوي تفاصيل وأرقاماً؟

سألني حول ما سنركز عليه في المقابلة، ثم قال وهو المقل جداً في إجراء مقابلات إعلامية، أسأل كيفما تشاء وفي أي موضوع؟ وسأجيبك. وهكذا مضت ساعة ونصف الساعة من الحوار والدرشة، تحت مظلة من صراحة مطلقة ومستنفة لخصومه. وفيما يلي نص الحوار

\* سأبدأ من حكومة التوافق. أردتم تغيير الحكومة ثم أصبح الحديث الآن عن تعديلها. بصراحة هذه الحكومة فشلت أم أفضلت؟

- الحكومة لم تفشل. الحكومة أسست في 2-6-2014 ووضع لها مهام أهمها استكمال المصالحة، واستكمال بناء وتوحيد المؤسسات، والتحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية. وكما تعلم، بعد أسابيع قليلة، حدثت حرب قطاع غزة واستمرت 50 يوماً وما ترتب على هذه الحرب من دمار هائل وشهداء ومئات آلاف البيوت المدمرة كلياً وجزئياً. كان هذا عبئاً كبيراً. ورغم ذلك، بدأنا

بخطوات عملية لإنهاء الانقسام، وذهبت إلى قطاع غزة للحديث عن استيعاب الموظفين الذين تم تعيينهم بعد عام 2007. وللحديث عن المعابر. أذكر اجتماعي مع هنية في 10-10-2014 ومع قيادة حماس، اتفقنا على حل موضوع الموظفين وموضوع المعابر. حماس قالت لي بأنه ليس لديها أي مشكلة في تسليم المعابر إلى حكومة التوافق الوطني. وكان هذا شرطاً مهماً لعملية إعادة الإعمار. عدت من غزة بهذا الاتفاق لكن لم يتم تسليم المعابر. ذهبت في زيارة أخرى في أبريل (نيسان) 2015. واجتمعت مع قيادة حماس وتحادثنا حول نفس النقطتين، الموظفين والمعابر. للأسف لم يوافقوا على الخطة التي تقدمنا به وعرضتها شخصياً على حماس. ولو وافقوا كنا قطعنا شوطاً مهماً في عملية المصالحة وعملية التوافق، ولكننا انتقلنا إلى مرحلة ثانية لتوحيد المؤسسات والوزارات، ولو نجحنا لانتقلنا طبعاً إلى مرحلة ثالثة، وهي الإعداد للانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يجب أن تجرى. كما هو معلوم هذا هدف نهائي.

## \* هل تشرح لنا خطتك حول موضوع الموظفين تحديداً؟

- نحن نتحدث عن 54 ألف موظف بينهم 23 ألف موظف مدني والباقي موظفون عسكريون. في المرحلة الأولى، قلنا لهم دعونا ننهي ملف الموظفين المدنيين، وذهبت بخطة واضحة إلى حركة حماس، اجتمعت مع السيد إسماعيل هنية (قائد حماس في غزة). قلنا لهم نحن كحكومة جاهزون لحل موضوع الموظفين على 3 مراحل.

**المرحلة الأولى:** هناك 28 ألف موظف مدني معينون قبل 2007 (سيطرة حماس على غزة)، هؤلاء جالسون في بيوتهم ويتقاضون رواتب. دعونا نبلغهم بأن عليهم العودة إلى العمل، ومن لا يعود يعتبر خارج الوظيفة.

**الخطوة الثانية:** نستبدل الذين لم يعودوا ويتقاضون رواتب فوراً بموظفين من موظفي حماس الذين عينوا بعد 2007، نتحدث عن آلاف هنا.

**الخطوة الثالثة:** أي موظف لا توجد له فرصة عمل نحن ملتزمون بشكل كامل، بإيجاد حلول لهم، سواء عبر مكافآت أو إيجاد فرص عمل. قلنا لهم نحن جاهزون، وربطنا هذا الموضوع بموضوع تسلمنا للمعابر.

وبالمناسبة، خطتنا مدتها 3 شهور وأنا اتفقت مع كثير المؤسسات الدولية والأمم المتحدة على إنشاء صندوق لدفع رواتب وإيجاد حلول لكافة الموظفين، كنا سنبدأ في 20 نيسان (أبريل)، لكن لم تسمح حماس بعملية التسجيل لو سمحت لكننا أنهينا الموضوع الآن.

\* إذن المعابر والموظفون هما العقبان الأساسيتان الآن أمام الاتفاق مع حماس؟

- حماس تصر على أن أي حل أو تقدم في عملية المصالحة وتوحيد المؤسسات، لن يتم إلا باستيعاب الموظفين. وأنا أقول لك عملية استيعاب الموظفين ليست سهلة. عندما نتحدث عن 23 ألف موظف مدني جديد؟ أي حكومة في العالم.. حتى الحكومات الغنية لن تستطيع استيعاب هذا العدد دفعة واحدة.

\* وهل هذه الخلافات (الموظفون والمعابر) هي التي تعيق انطلاق عملية الإعمار. أما هناك أسباب أخرى؟

- الإعمار موضوع وقد أضيف إلى مهمات الحكومة. كما هو معلوم في 13 أكتوبر (تشرين الأول) في القاهرة، تم التعهد بـ4.9 مليار دولار لإعادة إعمار القطاع. لم يأت من هذه الأموال سوى 27 في المائة فقط. الدول المانحة تقول: إنها تريد أن ترى السلطة على المعابر، بعض الدول الأخرى لم تف بالتزاماتها، ولكن رغم كل ذلك، أريد أن أرد على الذين يقولون: إنه لا يوجد إعمار بالأرقام. لغاية اليوم ما تم إعادة بنائه من البيوت المدمرة جزئياً، هو 95 ألف شقة، وهذا رقم ليس سهلاً. خذ القطاع الاقتصادي 62 في المائة من المؤسسات المدمرة تم تعويضها. قطاع الكهرباء تمكنا من إعادة 97 في المائة من شركة الكهرباء للعمل. ونسعى لتحويل هذه المحطة إلى محطة غاز. أنجزنا في القطاع الزراعي، أعدنا الكثير للعمل بإمكانيات ضئيلة، وأنجزنا مهمات في خطوط المياه والآبار تم إصلاح الخطوط ومحطات التنقية. أيضاً طورنا آلية لإدخال المواد مع الأمم المتحدة والجانب الإسرائيلي. لغاية الآن تمكنا من إدخال 131240 طن إسمنت إلى قطاع غزة. 12355 طناً من الحديد. 3389 شاحنة حصمة بمعدل 135 ألفاً و200 طن. وأدخلنا للمشاريع القطرية 11 ألفاً و40 طناً. هناك حركة كبيرة وإنجازات في معظم القطاعات.

\* لكن دكتور مع كل هذه الأرقام يبدو الإعمار بطيئاً جداً، الأحياء مدمرة الناس لم يعودوا إلى منازلهم، والحياة صعبة؟

- عندما انتهت الحرب كان هناك 400 ألف مواطن في مراكز الإيواء، اليوم يوجد 231 فرداً فقط، واستأجرنا لهم منازل وسيخرجون. لا يوجد أي مواطن في مراكز الإيواء، استأجرنا منازل للبعض وأصلحنا منازل البعض الآخر. هذا إنجاز في ظروف صعبة، إنجاز رغم قلة الموارد المالية والحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات. (يسأل) أي حكومة في العالم (تستطيع) في اليابان

عندما حدث زلزال تسونامي، أثاره لليوم، ما زالوا يعملون. فما بالك نحن دولة فقيرة ونعتمد على المساعدات والتبرعات.

الدمار ليس بسيطاً، هناك 16 ألف منزل هدمت بالكامل، وأنا كنت في زيارة للكويت والسعودية وقطر وبدأنا في إعمار البيوت المدمرة، هناك 700 شقة سنبدأ فيها فوراً.. لدينا وعود من الكويت بـ1500 شقة ووقعنا عقوداً مع الإخوة في الكويت. الإخوة في السعودية سيعيدون بناء 800 شقة، وقطر بدأت بـ1000 شقة وقد تزيد إلى آلاف، وكل هذا في شهر قليلة. من الظلم أن نقول: إن الإعمار لم يبدأ. طيب كانت في حرب 2008 لم يعمل أحد أي شيء و2012 لا شيء، نحن في 2014 الآن، وبصراحة نحن عملياً نعيد إعمار ما خلفته 3 حروب.

#### \* طيب تحدثت عن آلية إعادة الإعمار المتفق عليها هل توضحها لنا؟

- كما تعلم هناك حصار ظالم وإسرائيل تسيطر على المعابر، وفق ذلك بدأنا نخطط كيف سندخل المواد إلى غزة. روبرت سيرى منسق الأمم المتحدة لعملية السلام السابق، قام بمفاوضات بين الجانب الإسرائيلي والأمم المتحدة، وتوصلوا إلى اتفاق ينص على أن أي مواد تدخل إلى القطاع ستتم بمراقبة الأمم المتحدة ومن خلال مراقبة الجانب الإسرائيلي، حتى عندما يتم توزيع المواد في قطاع غزة سيتم تحت مراقبة وإشراف الأمم المتحدة. هذا الاتفاق وافقت عليه جميع الجهات، الحكومة وحماس ولم يعترض عليه أحد. لكن ما نطلبه الآن هو إعادة النظر في هذا الاتفاق. نحن مثلاً نريد 100 طن إسمنت يوميا حتى نبدأ إعماراً حقيقياً، وما نطلبه هو رفع الحصار كاملاً، وأن تسمح إسرائيل بإدخال جميع المواد المطلوبة. بصراحة نحن نطالب بوقف العمل بهذه الآلية وتحسينها والأهم رفع الحصار.

#### \* إذا بدأت العملية بالطريقة التي تريدونها هل هناك سقف زمني لإعادة إعمار القطاع؟

- إذا تم رفع الحصار ووصلت الأموال التي تعهدت بها الدول الآن وفي الحروب السابقة، سنعيد غزة إلى عهدها السابق في أقل من 3 سنوات.

#### \* في ظل هذه الخلافات مع حماس، العلاقة مع الحركة إلى أين؟

- حماس جزء مهم من الشعب الفلسطيني ومكون من مكوناته. نحن نريد حواراً حقيقياً ومصالحاً حقيقية. نريد تجانساً. أنا أعتقد أن المخرج هو انتخابات رئاسية وتشريعية. علينا تهيئة الأجواء وأن نمهد لهذه الانتخابات. اليوم أقول هناك فرصة عبر حكومة وحدة وطنية. هذا مهم جداً، وأنا أدعو

حماس للمشاركة في حكومة وحدة وطنية وعدم وضع عقبات. الاشتراطات التي وضعتها حماس اشتراطات مستحيلة.

#### \* ماذا وضعت؟

- تطلب الإطار القيادي الموحد أن يجتمع، لكن أين؟ السيد الرئيس يحاول مع عدة دول لكن لا يوجد تجاوب. هناك اشتراطات بالنسبة للانتخابات وقانون الانتخابات. كما أبلغوني في شهر 4 يريدون انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلسا وطنيا في آن واحد، نحن قلنا لهم رئاسية وتشريعية نعم، لكن مجلس وطني لا. أنت ترى الأوضاع في الدول العربية وهي معروفة. كيف نستطيع إجراء انتخابات في الدول العربية، هذا صعب، تحدثوا معي في قانون الانتخابات، هم وافقوا في 2011 في القاهرة على قانون التمثيل النسبي 75 في المائة والباقي دوائر، والآن يريدونه جميعه دوائر. هذه المسائل اتفقت عليها الفصائل في 2011 ويجب أن لا يكون هناك الآن اشتراطات، بل الذي يجب هو تمكين حكومة الوفاق الوطني، لو قبلوا خطتي لاختلف الوضع الآن.

#### \* بالمناسبة هل خطتك ما زالت قائمة؟

- نعم ما زالت قائمة، وأنا أدعوهم للمباشرة فورا كي نعالج ملفات أخرى متقدمة.

#### \* دعوت حماس مرة أخرى للقبول بحكومة وحدة. ما الهدف من تغيير التوافق إلى وحدة؟

- الذي دعا لها هو الأخ أبو مازن، وطلب من كافة الفصائل وتم التشاور معهم، لكن حماس وضعت اشتراطات. نحن نريد حكومة فصائل تشارك فيها جميع الفصائل لأن حكومة الوفاق هي حكومة تكنوقراط. المطلوب حكومة وحدة فصائلية تلتزم ببرنامج منظمة التحرير، لكن حماس تحفظت ونحن الآن سنجري تعديلا.

#### \* وما هي أهداف التعديل؟

- كما تعلم الحكومة العادية تتشكل من 24 وزيرا. الحكومة الحالية تم تشكيلها على عجل في ظروف صعبة ومعقدة، وتم تشكيلها من 17 وزيرا بمن فيهم رئيس الوزراء؟ استقال وزير الاقتصاد، نحن الآن بـ16. تصور أن الوزير يدير 3 وزارات. هناك خلل، أنا أريد أداء أفضل. سنملا الفراغات الموجودة، نحن نتحدث عن 8 حقائب فارغة، لكن على الأقل نريد تعبئة 5 لأنه بحسب القانون، مسموح لك أن تعدل أقل من الثلث فقط، سنغير حيث يوجد ضعف.

\* يعني لو تمكنت كنت ستغير أكثر من 5 وزارات؟

- لو تمكنت نعم. لكن الآن نكتفي بـ5 وزارات، سنضيف كفاءات جديدة شابة مشهودا لها بالعمل والنجاح والتميز، أنا الآن في إطار مشاورات لملء بعض هذه الفراغات ووزراء سيخرجون من الحكومة يعني سنشهد إضافة زائد تغيير.

\* أنت زرت غزة مرتين ما هو الانطباع الذي خرجت به؟

- الواقع غزة مأساة إنسانية، أنا عندما زرتها أول مرة في شهر 10 (أكتوبر)، فجعت من هول الدمار، وبعدها عدت كان لدي التزام شخصي عميق أن أولى أولوياتي ستكون غزة، وهذا عهد أخذته على نفسي والإنجازات في ظل الظروف الصعبة في أكبر دليل. نحن نساهم فقط في قطاع الكهرباء بـ35 مليون شيقل.

\* مساهمة بمعنى أنها غير مستردة؟

- نعم.

\* رغم أنك متهمون بأنكم سبب في الأزمة وترفضون إعفاءهم من الضرائب؟

- أتمنى عليك توضيح ذلك. لا يوجد ضرائب على الديزل مطلقا. نحن نساهم شهريا في الكهرباء التي تغذي غزة عبر إسرائيل من خط 161 إسرائيلي تدفعنا شهريا من 50 إلى 60 مليون شيقل غير مستردة، (إضافة إلى 35) ندفع شهريا ما يقابل 80 مليون شيقل. هذه أرقام معروفة وهذا واجب. ولكن المطلوب أن يدفع من يستطيع من الناس الدفع.

\* في هذا الوقت ثمة تقارير عن مفاوضات بين حماس وإسرائيل غير مباشرة بهدف هدنة طويلة

مقابل ميناء. هل أنت مع أي اتفاق؟

- نحن نسمع عن اجتماعات، ولقاءات بين توني بلير وبعض الدول الأوروبية وبين حركة حماس، لكن أنا أقول إذا كان هذا يصب في موضوع فصل قطاع غزة عن الضفة، أعتقد أنه موضوع خطير وخط أحمر، ويجب أن نقف عنده. هذا خطر كارثي والشعب الفلسطيني يعي ذلك. الذي نريده هو رفع الحصار، وإعادة تفعيل الاتفاقيات السابقة. نحن نريد إيجاد ممر آمن كما كان في الاتفاقيات السابقة. إذا طبقت الاتفاقيات السابقة ورفع الحصار ستحل كل المشاكل.



\* ما هي خطتكم إذن لرفع الحصار؟

- أقصر الطرق هو تمكين الحكومة. بعدها نجري انتخابات للخروج من حالة الانقسام. ونحن نتعهد الآن بإجراء انتخابات رئاسية تشريعية.

\* خلال كم من الوقت تكونون جاهزين لهذه الانتخابات؟

- إذا أعلنت الفصائل أنها موافقة. والسيد الرئيس أصدر مرسوما، فلجنة الانتخابات جاهزة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية خلال 3 أشهر (واللي ينجح يحكم). الانتخابات هي المخرج.

\* أنت الآن وزير للداخلية هل يأترون في غزة بتعليماتك؟

- من اليوم الأول الذي تم فيه إعلان الشاطئ، تم الطلب مني رسميا أن أترك موضوع الأمن، أبلغت أن هذا سيعترك للجنة الأمنية العليا. الموضوع معقد، هناك شرطة وقوات دفاع مدني وفصائل لديها أجنحة عسكرية، هذا الموضوع ليس من اختصاص الحكومة هذا من اختصاص اللجنة الأمنية.

\* وبخصوص الوزارات الأخرى، هل فعلا مصطلح حكومة ظل في غزة توصيف حقيقي؟

- أنا شخص تعودت أن أتحدث بصراحة مطلقة، بالتأكيد في غزة يوجد حكومة أخرى. سمها حكومة ظل أو ما تشاء، هناك حكومة تدير قطاع غزة، وإلا ما معنى جباية الضرائب التي تجبها وتصرفها هذه الحكومة ونحن لا نعلم. أعطيك أمثلة، الحكومة التي تدير غزة تريد من جوال أن تدفع ضرائب، يضايقون بنك فلسطين. هناك مشكلة الآن مع رئيس جامعة الأقصى، لديه حسابات في قطاع غزة وقاموا بتجميد حساباته. والحكومة الشرعية تقول هذا غير قانوني.

\* يعني يتصرفون من دون الرجوع لكم؟

- انقل على لساني، أنا قلت هذا الموضوع في اجتماعين مع قيادة حماس، قلت لهم السيد زياد الظاظا يدير هذه الحكومة في قطاع غزة، حكومة الظل، وهذا يعيق عملنا.

\* تحدثنا عن غزة بما فيه الكفاية. بالنسبة للضفة، هل تشرح لنا العقبات التي تواجه حكومتك.

- أكيد الاحتلال عقبة أولى، انظر إلى تقسيم الضفة (أ ب ج)، كل مصادرها الطبيعية من المياه والأراضي الزراعية، والبحر، والبتترول أيضا، هناك حقل في رنتيس 400 كيلومتر مربع، كلها في

منطقة سي، وإسرائيل لا تسمح لنا باستغلال مواردنا. 2.2 مليار دولار ممكن أن نجدها من خلال الاستثمار في مناطقنا التي تسيطر عليها إسرائيل. نحن نحكم 36 في المائة من الضفة فقط. هناك الظروف المالية، لدينا مشكلة الضرائب مع الإسرائيليين، في أي لحظة نختلف معهم يحجزون أموالنا، وهذا يجعلنا بصراحة لا نستطيع أن نخطط للمدى البعيد أو المتوسط ولا القريب، (كل شغلنا) مربوط مع الاحتلال. يوجد موضوع اتفاق باريس، نحن بحاجة إلى إعادة النظر فيه، ناهيك عن التهرب الضريبي في مناطق سي، تهرب من أعلى المناطق في العالم، ورغم كل ذلك البنك الدولي يشهد أن مؤسساتنا أفضل من مؤسسات 80 دولة.

### \* طيب ماذا عن الأمن في الضفة، هل أنت راض عنه؟

- الأمن ممتاز. نعم أنا راضٍ عن مستوى الأمن، تستطيع أن تتجول في رام الله حتى ساعات الفجر. تستطيع أن تقول ما تشاء هناك حرية إعلام. أي دولة تسمح بذلك. ينتقدون أموراً بشكل شخصي. نحن نفخر، ومع هذا يحدث أخطاء نحن غير منزهين، والأخطاء يتم التحقيق فيها.

### \* نريد أن نعرف عن دخل الحكومة ومصروفاتها ومديونيتها؟

- الحكومة يدخلها 800 مليون شيقل تصرف مليارات و150 مليون شيقل بعجز 100 مليون دولار. تأتي مساعدات متفاوتة ولكن يبقى عجز دوار، نرحل بعض المصاريف نتعامل بإدارة أزمة. لكن نحن قللنا المصاريف، عملنا ترشيد ووفرنا 300 مليون شيقل من الدين العام. أنا جئت على الحكومة وهي مديونة بـ4.8 مليار دولار. المساعدات قلت، والمصاريف زادت، ولكن تمكنا من سد عجز بقيمة 300 مليون دولار ودفعنا لصندوق التقاعد الذي استنفدته الحكومات السابقة، نسد التزاماتنا كافة شهريا، وهذا يكلفنا مبالغ طائلة. لدينا ما نفخر به.

### \* بالنسبة للقدس هناك اتهامات لحكومتم بالتقصير؟

- القدس من أولوياتنا، التدخلات كثيرة وتتم بالاتفاق مع مؤسسات دولية وأحيانا مباشرة. ورغم أننا ممنوعون من العمل هناك، نعمل في قطاع التعليم والترميم والمشاريع الصحية ودعم المستشفيات، وبدأنا بدعم تجار البلدة القديمة. ونحن نطالب جميع العالم بأن يقفوا معنا. اعلم أن التدخلات ليست كافية، نحن بحاجة إلى مليارات، إسرائيل تستثمر مليارات، نريد دعما.

\* لكن تم تشكيل صندوق عربي لدعم القدس؟

- كان يفترض أن يوفر الصندوق نصف مليار لكن لم يتم الوفاء بذلك.

\* أنتم متهمون بشكل شخصي أنكم ضد النقابات وأغلقتموها وذهبتم إلى القضاء كذلك؟

- نحن مع العمل النقابي بشرط أن يكون منظما، لكن من غير المعقول أن تعمل النقابة إضرابا مخالفا للقانون. كما تعلم نقابة الموظفين العموميين تضم 61 ألف موظف، وأعلنت إضرابا ثم أعلنت ساعات تقليص العمل لساعة واحدة قبل نهاية الدوام، واستمروا 3 أشهر، تصور في اليوم عندك 61 ألف ساعة عمل تضيع على الحكومة وندفع أجرها، هل هذا عمل نقابي منظم؟ يوجد خطوات للإضراب، وأنا أتحدى أن أيا من النقابات قامت بهذه الخطوات. جميع الإضرابات في فلسطين كانت ضد القانون، (شغلة متعودين عليها)، وأحيانا هذه الإضرابات كانت مدفوعة لأهداف غير نقابية. وأقولها بصراحة بعض هذه الإضرابات في حكومتي أو الحكومات السابقة كانت موجهة من بعض الجهات. ما يحكمنا الآن هو القانون وسنلتزم.

\* بعد كل هذه الفترة هل أصبح لديك خصوم؟

- بالتأكيد أي شخص يعمل في العمل السياسي ليس الكل مطالبا بأن يتفق معه، الخلاف صحي، لكن أمل أن لا يتحول إلى خصومات، وأنا لا أعتقد أن لدي خصومة شخصية مع أي شخص.

\* هل هناك من يحاول أن يضع لك العقبات من متنفذين في الفصائل والسلطة؟

- بصراحة نعم. هناك من يحاول وضع العصا بالدواليب. لكن أنا تأقلمت مع التحديات وأتغلب عليها، هناك بالفعل من يضع عقبات لأمر شخصية وليست مهنية. هناك من يحاول نعم ولكن أنا لا أنظر إلى هذه الأمور، أنظر إلى المستقبل والمصالح العليا وأطالب الجميع بحوار هادئ وليس لأمر شخصية.

\* وهل تملك كل صلاحياتك؟

- النظام الفلسطيني نظام رئاسي، السيد الرئيس لديه صلاحيات في مواضيع، والحكومة لديها، ولكن للحقيقة لمست دعما كاملا من الأخ أبو مازن وأنا أشكره. لم يقف في طريقنا، هو دائما في حوار مستمر معي شخصيا وأتداول معه في القضايا اليومية والحياتية والسياسية، أنا أشكره على التعاون والدعم. هذا ساعدنا في عملنا.

\* بعد عامين من العمل السياسي هل أنت نادم على دخول المعترك؟

- بصراحة الخبرة مهمة. كل فلسطيني هو سياسي بطبعه، لكن أنا كنت في عالم أكاديمي مختلف، عالم واقعي ومثالي، وانتقلت إلى عالم آخر عالم فن الممكن. وما هو الممكن في ظل هذه الظروف؟ (قالها متسائلاً). العالم السياسي يختلف. عدو اليوم قد يصبح صديق الغد، السياسة عالم متغير والذي يحكم السياسة هي المصالح.

\* وأهم شيء تعلمته خلال العامين؟

- يجب أن تكون لديك إرادة قوية، من دون ذلك ستهزم خصوصاً في فلسطين، تحديات لا تعد ولا تحصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/14

## ٦٣. حرب المقاومة المنتصرة

منير شفيق

مع إطلالة الأسبوع الأول من شهر تموز/ يوليو الجاري، ولمدى 51 يوماً، تُستعاد ذكرى حرب العدوان على قطاع غزة في تموز/ يوليو - آب/ أغسطس 2014، وقل ذكرى حرب المقاومة المنتصرة ميدانياً على قوات الجيش الصهيوني، كما هي حرب الصمود الشعبي العظيم تحت قصف وحشي دام 51 يوماً.

المشكلة الأولى في هذه الحرب كما في الحربين 2008/ 2009 و2012 على قطاع غزة، وحرب تموز/ يوليو 2006 على لبنان، تكمن في تحديد الجانب الرئيسي فيها. ومنه يتحدّد تقويم الحرب وكيفية النظر إليها. ومن ثم كيفية إحياء ذكراها كل عام.

وإن كثيراً مما سيناقش حول هذه المشكلة لحرب 2014 ينسحب إلى حد كبير على الحروب الثلاث المذكورة أعلاه. وذلك مع إبقاء لهوامش من الفارق المتعلق بظروف المكان والزمان وشكل الاشتباك في كل حرب.

قبل أن يشن العدو الصهيوني حربه المذكورة في تموز/ يوليو 2014 على قطاع غزة حاول أن يتلافى ما اعتبره نواقص وسلبيات في حروبه الثلاث السابقة. وكان أولها يتعلق بإعادة بناء قوات برية اقتحامية تشتبك من نقطة اقتراب صفرية وبتصميم على كسر المقاومة ميدانياً، إلى جانب تحسين الإمداد (اللوجستيا بأنواعها)، وإبقاء الهدف الرئيس للحرب غامضاً لئلا تتكشف الهزيمة إذا لم

يستطع تحقيقه، كما حدث له في حرب تموز/ يوليو في لبنان، وحرب 2008/ 2009 في قطاع غزة حيث حدّد الهدف وبانت الهزيمة.

وهذه النقطة الأخيرة سمحت للذين لا يروقه أن تنتصر المقاومة ولا يريدون أن يسجلوا على العدو الصهيوني الهزيمة العسكرية أن يدّعوا أن الحرب لم يكن هدفها اكتساح غزة وسحق المقاومة وتجريدها من سلاحها. وإنما كان هدف ننتياهو أن يشنّ حرباً ثم يوقفها ويقدرته على الانتصار. ولكنه لا يريد.

وبهذا لم تلحق هزيمة بالجيش الصهيوني. بل لم تكن ثمة مقاومة تستحق الذكر.

تصوّروا اشتباكات ميدانية وجها لوجه، ومكرّرة ولعدة أيام، لم يكن هدفها سحق المقاومة وتجريدها من السلاح والتشهير بأفرادها بعد أسرهم كما حدث مع قوات الأمن الفلسطينية في أريحا حين اقتحمها الجيش الصهيوني، وأسر القائد أحمد سعادات، وفرض على أولئك الأفراد أن يُعروا صدورهم ويرفعوا أيديهم استسلاماً، وصوّروهم كذلك ليذّل بهم الفلسطينيين والعرب والمسلمين مظهرًا قدرته وبطشه ومصير من يعانده. فيا للعجب كيف تكون "أخلاق" العدو وأهدافه ومكائده وحربه النفسية قد تغيّرت في غزة عنها في أريحا، وعنها في عشرات الأمثلة من تاريخ حروبه.

وتصوّروا، ما تعرّض له قطاع غزة من قصف ودمار هائلين ولم يكن الهدف تركيع الشعب والمقاومة. وهو ما ينكره أولئك الذين لا يروقه أن يروا العدو قد فشل وتوقف العدوان بطريقة مهينة له. ومن ثم الهزيمة. وكان هنالك صمود وشموخ شعبي وقيادي ومقاوم.

على أن الوجه الرئيس للحرب وهو الهجوم البري الميداني، وقد أُعدّ له هذه المرّة لواءان من الكوماندوس المدربين تدريباً خاصاً والمستعدين للاقتحام القريب والموت. ولكن للمفاجأة، ليس مفاجأة العدو فحسب وإنما أيضاً مفاجأة الأقربين والأصدقاء، جوبه الهجوم بدفاع مفكّر به جيداً وبخطة توقعته وبهجمات مضادة. وإذ باللواءين يتصدعان بالرغم من تكرار الهجوم، بتصميم يدلّ على أن الجيش الصهيوني، في هذه الحرب، كان مستعداً للحرب البرية التي تستهدف اقتحام الدفاعات وتحطيمها وتحقيق غاية الحرب بالاحتلال وفرض الاستسلام.

فمعارك الأسبوعين الأولين كانت طاحنة فعلاً وكُسِر فيها العدو ميدانياً. وقد راح ننتياهو يفسّر ذلك بمفاجأة الأنفاق. ولكنه نسي أن الأنفاق كان وراءها من هندستها وحفرها وأخفاها ومن خرج منها ومن قاد معاركها وهنا يصبح قول المتنبّي: "وما تنفع الخيل الكرام ولا الفئان/ إذا لم يكن فوق الكرام كراماً".

وبالمناسبة نسي ننتياهو أن يحتج بالبحر أيضاً حين فاجأته كتائب القسام لتصنع ملحمة "زيكيم" في اليوم الثاني للحرب، وقد خرج أبطالها من البحر في خطة محكمة ضربته خلف الخطوط في موقع عسكري. مما دلّل على أنه فقد زمام المبادرة في الحرب منذ اليوم الثاني. هذا ناهيك عن صواريخ

حماس والجهاد التي راحت تتناغم مع المعركة الميدانية كأننا نشهد فرقة موسيقية يتحكم بكل فرد فيها قائد بارع من الدرجة الأولى...

فقد خرجت إشارات كثيرة بأن نتنها هو أراد أن يوقف الحرب منذ المعارك الأولى الميدانية بعد أن تبين له أن هزيمة منكرة تنتظره، كما لو وقع في فخ أو كمين. فقد فقدَ من قوات النخبة رُتبا عالية وضباطا وجندا ما أفقده الاتزان والتوازن.

حقاً إن ما كانت قد أعدته قيادة كتائب عز الدين القسام من إعداد طوال سنوات، وكذلك قيادة سرايا القدس من مواجهة حرب على هذا المستوى يجب أن يُعتبر "شُغلاً" عسكرياً فذا من الناحيتين الدفاعية والهجومية والحركة التكتيكية في أثناء القتال يستحق أن يؤدي له التحية كبار الجنرالات.

ولكن الموقف الرسمي المصري للأسف، والذي واصل إحكام حصار قطاع غزة في أثناء الحرب ضغط على نتنها هو بأن لا تتوقف الحرب من جانب واحد وتخرج غزة ومقاومتها بانتصار مدوّ. الأمر الذي سمح للحرب أن تتحوّل إلى حرب من الجو والبحر عبر القصف من بعيد، وبإصرار لمدى جعلها ٥١ يوماً. مما ألحق خسائر في البشر والحجر هائلة. وكان كل ذلك لإخفاء الهزيمة العسكرية الميدانية ولحرمان المقاومة والشعب من انتصار سياسي يكال الانتصار العسكري.

وبهذا لم يقتصر الدور المصري على إطالة أمد الحرب حوالي خمسة وثلاثين يوماً زيادة، فقد ذهب رعايته لوقف إطلاق النار والمفاوضات غير المباشرة، إلى تعطيل تلك المفاوضات. بل إلى وضع القطاع تحت حصار خانق لم يسبق له مثيل من جهة معبر رفح وما صحبه من هدم شامل للأنفاق. وقد شاركت سلطة رام الله بهذا الحصار وتغطيته. الأمر الذي أعفى نتنها هو من دفع ثمن هزيمته وجرائمه وسمح له بمواصلة الحصار من جهته كذلك، كما سمح للمهزومين أن يبتلعوا ريقهم.

ليس ثمة ما هو أصدق من الحرب في كشف الأهداف وفي إظهار حقيقة كل طرف فيها، وإظهار السلبات والإيجابيات. فوفاة حرب 2014 تؤكد أن هدف نتنها هو كان سحق المقاومة وتجريد القطاع من السلاح وإلا كيف يستطيع أن يحتل وضعاً يمتنع على جيشه عسكرياً وتصل صواريخه إلى حيفا ونل أبيب والقدس. وقد دأب على إعداد المقاومة عسكرياً وتعزيزها بالأنفاق، وتطوير صواريخها؟ ومن يظن أن نتنها هو يخاطر بمستقبله السياسي، في شنّ حرب لكي لا ينتصر فيها، عليه أن يُعيد قراءة المشروع الصهيوني في فلسطين من الألف باء. وذلك ليعرف أن قطاع غزة بزعمهم جزء من "أرض إسرائيل" ولا يتركه إلا مجبراً. فكيف يصبح قاعدة عسكرية محررة تهدد ما حولها من مستوطنات. وتصل ذراعها الصاروخية إلى حيفا؟ ولعل تجربته مع غزة تخيفه حتى الموت من مقاومة وانتفاضة تندلعان في القدس والضفة الغربية، ويؤول الوضع إلى قاعدة مقاومة ثانية.

نعم هنالك مقاومة انتصرت في حرب 2014 في قطاع غزة، وثمة شعب جبار انتصر على القصف المجنون. وصمدا سنوات تحت الحصار الخانق وسينتصران على الحصار. ومن لا يرضى بذلك من أبناء قومنا فوا أسفاً عليه وما آل إليه.

وبالمناسبة هل هنالك حصار في الماضي والحاضر ضرب ويضرب على مدينة أو منطقة أو بلاد لا يستهدف تركيبها وإخضاع شعبها وقيادتها وتجريدها من سلاحها وعناصر قوتها. فحصار قطاع غزة ليس له من معنى غير ذلك الهدف، ومن يدعي غير ذلك بينه وبين الواقع أميال. وأما الفلسطيني الذي لا يرى قطاع غزة قد انتصر في الحرب ويعجبه الوضع في رام الله أو يعتبر الثاني أفضل ولا يرى في الأول وضع مقاومة. فليتأمل في بيت الشعر الذي قاله المتنبي: "ما الذي عنده تُدارُ المنايا/ كالذي عنده تُدارُ الشمولُ". (ومعنى الشمول: الخمر أو الكوكا كولا والمفاوضات والتنسيق الأمني).

لهذا كانت جماهير القدس والضفة الغربية ومناطق 48، وفي كل المهاجر تعيش لحظات مجد وتضامن مع قطاع غزة في أثناء حرب 2014، فيما راح المهزومون الذين ضيعوا اتجاه البوصلة ونسوا منطلقات فتح وميثاق م.ت.ف، ينكرون أن ثمة مقاومة ويودون لغزة، في الآن نفسه، أن تدخل طريق المساومة وتتخلى عن طريق المقاومة. فيتساوى الجميع وبهذا "تحقق الوحدة الوطنية" والمشروع "الوطني الفلسطيني" (حل الدولتين) لتضيع فلسطين.

موقع "عربي ٢١"، 2015/7/14

#### ٦٤. الدراما التلفزيونية.. جبهة حماس الجديدة ضد إسرائيل

عدنان أبو عامر

كان ملفتاً أن يحمل وزير الدفاع الإسرائيلي "موشيه يعلون" يوم 1 يوليو، المسلسلات الفلسطينية مسؤولية تنفيذ العمليات المسلحة ضد أهداف إسرائيلية، في يونيو الماضي بالضفة الغربية، ويبدو أن الفلسطينيين يجلسون في بيوتهم، ويشاهدون برامج التلفزيون، ثم يخرجون للقيام بأعمال مسلحة، كما قال "يعلون".

"يعلون" كان يتحدث عن الهجمات الفلسطينية المسلحة ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية التي وقعت مساء 29 يونيو، قرب مستوطنة "شفوت راحيل" شمال رام الله، وأسفرت عن إصابة 4 مستوطنين. ويوم 27 يونيو إطلاق نار نحو سيارة إسرائيلية قرب مستوطنة "بيت إيل" وسط الضفة، دون إصابات. وفي 21 يونيو، نفذ فلسطيني عملية طعن ضد شرطي إسرائيلي أصابه بجراح خطيرة، قرب حي باب العامود بمدينة القدس. وأوضحت القناة الإسرائيلية العاشرة يوم 22 يونيو

انزعاج إسرائيل من الدراما التي تبثها حماس، وبنيت تقريراً اتهم هذه المسلسلات بأنها تمارس تحريضاً على العنف ضد إسرائيل، وتشجع العمليات المسلحة ضدها.

### المقاومة المسلحة

تلفزيون الأقصى التابع لحماس بث في شهر رمضان، الذي بدأ يوم 17 يونيو وينتهي 17 يوليو، أعمالاً درامية من عدة مسلسلات وأفلام تشجع على تنفيذ العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين، مما دفع "المركز الفلسطيني للإعلام" الموقع الرسمي لحماس يوم 8 يوليو، لاعتبار هذه المسلسلات جزءاً من المعركة المفتوحة مع الاحتلال الإسرائيلي.

لعل ما يدفع حماس لإنتاج وتبني الأعمال الدرامية التي تشجع العمليات المسلحة ضد الجيش الإسرائيلي، أن الحركة تناولت موضوع الفن والسينما في ميثاقها التأسيسي عام 1988. وجاء في المادة 19 من الميثاق الأساسي لحماس، أن تحرير فلسطين بحاجة للفن، لأنه من لوازم التعبئة الفكرية، والغذاء المتجدد لمواصلة مسيرة المقاومة.

ورغم الدور المتقدم للفن في ميثاق حماس، بشقيه التلفزيوني والسينمائي، لكنها منحت منذ تأسيسها 1987 الجانب العسكري أولوية متقدمة على الفن، ولذلك فقد انتبهت متأخرة لأهميته في السنوات الأخيرة فقط تحديداً منذ عام 2009، لمساعدتها بترويج المقاومة المسلحة، بعد أن فازت في الانتخابات التشريعية عام 2006، وشكلت حكومتها.

ومنذ تلك الفترة الزمنية، أنتجت بعض مؤسسات حماس الفنية، خاصة شبكة الأقصى الإعلامية والمكاتب الإعلامية لحماس، سلسلة من الأفلام السينمائية، ومن أبرزها: "عماد عقل" عام 2012، "زمن الرجال" عام 2013، "عين الصقر" عام 2014، "بيارة الموت" عام 2014، "مفترق طرق"، عام 2015. جميع هذه الأعمال السينمائية تروي حوادث عن اشتباكات تحصل بين المسلحين الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين في مناطق متعددة من قطاع غزة والضفة الغربية، وتعرض المخاطر الأمنية التي يتعرض لها المسلحون خلال التخطيط وتنفيذ العمليات المسلحة، عبر معالجات درامية من زوايا مختلفة.

ولئن حققت هذه الأعمال الدرامية انتشاراً بين الفلسطينيين، لكنها قد لا تتجاوز السقف المحلي دون وصول مرحلة العالمية، لدعمها المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فإن عرضها في أي قناة تلفزيونية قد يعتبر تشجيعاً على العنف.

أول هذه المسلسلات التي شاهدها الفلسطينيون في رمضان كان "الأغراب". بشار النجار، مخرج المسلسل، قال "للمونيور" أن "اسم العمل "الأغراب" جاء للإشارة للإسرائيليين الذين احتلوا بلدنا



فلسطين، والمسلسل يصف بدقة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، واستغرق إنتاجه 5 أشهر، بمشاركة 41 ممثلاً وممثلة أساسياً، و200 كومبارس ثانوياً، وبلغت تكلفته 60 ألف دولار".

الملفت في الأعمال الدرامية التي أنتجتها حماس، وتناولت الجانب العسكري من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أن كاتب السيناريو في عدد منها، هو محمود الزهار، عضو المكتب السياسي في حماس.

مسلسل آخر بعنوان "الروح"، يجسد وحدة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. محمد ثريا، مدير عام فضائية الأقصى، قال "للمونيتور" أن المسلسل "يتحدث عن روح المقاومة والاستشهاد، ويجسد المقاومة المسلحة للاحتلال بكافة الوسائل، من كافة أطراف الشعب الفلسطيني، ورسالة المسلسل أن الفلسطينيين المحاصرين يعاني الولايات بسبب الاحتلال، وما يدفعهم لحمل السلاح ليس حبهم للموت والقتل، بل سعيهم للحياة بكرامة، وقد حملوا السلاح للدفاع عن أرضهم وتحريرها بكل السبل المتاحة".

## تحديات وعقبات

المسلسل الأكثر حضوراً بين الفلسطينيين في رمضان، كان "الفدائي". زهير الإفرنجي، مدير إنتاج المسلسل قال "للمونيتور" أن "هذا العمل يسلط الضوء على مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، لأنها صاحبة باعٍ طويل في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ويستعرض بعض العمليات الفدائية التي حيرت المخابرات الإسرائيلية، وأعجزتهم عن الوصول لمعلوماتٍ تخص المسلحين، وقد بدأ تصوير المسلسل بين يناير ومايو 2015، وتم تصويره بكاميرا واحدة فقط، خرجت سليمة من تحت ركام فضائية الأقصى، بعد القصف الإسرائيلي لمقراتها خلال الحرب الأخيرة على غزة في صيف 2014".

"المونيتور" التقى عدداً من المشاركين في الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي ترعاها حماس، واشتكوا أنهم يعملون بالحد الأدنى من الإمكانيات المحدودة، ولا يتواصلون مع مخرجي الدراما في العالم العربي، ولا يوجد لديهم ممثلون محترفون، ولا طواقم محترفة للإنتاج، لأن هذه الأعمال الدرامية تتم بأيدي فلسطينية أقرب إلى الهواة.

قلة الإمكانيات المادية أمام الأعمال الدرامية التي تنتجها حماس، تمثلت أيضاً بعدم وجود مدينة للإنتاج الإعلامي، مما دفع طواقم التصوير للعمل بين البيوت وأزقة الشوارع والمخيمات في غزة، وصوروا بعض المشاهد قرب السياج الحدودي مع إسرائيل، مما عرضهم للخطر خشية إطلاق النار عليهم من الجنود الإسرائيليين.

أحمد داوود، أحد المشاركين بإنتاج عدد من الأعمال الدرامية التي تنتجها حماس، قال يوم 25 أبريل، أننا ما زلنا نعاني من عدم وجود كُتاب السيناريو والحوار، وندرة الأماكن المخصصة والمناسبة للتصوير، وقلة وجود الطواقم التي تعمل في هذا المجال من مصورين ومخرجين ومدراء إنتاج وفنيين إضاءة وصوت.

"المونيتور" اكتشف تحدياً مهماً برز أمام الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي تبثها حماس، تتعلق بضعف مشاركة العنصر النسائي، حيث ترفض الكثير من الفتيات والنسوة تجسيد أدوار المرأة كأم الأسير وزوجة الشهيد، في ضوء الموروث الثقافي والاجتماعي المحافظ لدى الإسلاميين، رغم أن بعض الأعمال تجاوزت هذه العقبة بصعوبات، فالمجتمع الفلسطيني لا يتقبل بسهولة ظهور فتياته على شاشات التلفزة كممثلات.

عقبة مثيرة في معظم الأعمال الدرامية التي أنتجتها حماس، أدركها "المونيتور" بعد مشاهدته لساعات طويلة من هذه المسلسلات والأفلام، تمثلت بقلّة كميات الرصاص التي تطلق فيها، كونها تعالج المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتم الاستعاضة عنها بخدعة سينمائية باستخدام تسجيل لأصوات إطلاق نار.

أخيراً... تعلم حماس جيداً أن شاشة التلفزيون باتت عنصراً أساسياً في توجيه الرأي العام الفلسطيني نحو القضايا السياسية والتوجهات الأيديولوجية، مما جعلها، ولو متأخرة، أن تضخ مزيداً من الأموال والنفقات في الإنتاج التلفزيوني، في ظل رغبتها بتجنيد أكبر نسبة ممكنة من الفلسطينيين لصفوفها، وإقناعهم بصوابية منهجها العسكري، رغم إدراكها للتحديات التي تعترض طريقها في هذا المجال الجديد عليها نسبياً.

المونيتور، 2015/7/13

## ٦٥. ياسر عبد ربه وإنقاذ المشروع الوطني

### هاني المصري

حسناً فعل ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية المقال من منصبه كأمين سر الذي تبوأه منذ انتخاب محمود عباس رئيساً، بالألّا يجعل قضية إقالته هي جوهر رسالته التي وجهها إلى رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية، لأن هذه المسألة على أهميتها وما شابها من تجاوزات ما هي سوى فرع صغير وتحصيل حاصل، ومجرد مؤشر على الخلل الذي يعيشه النظام السياسي الفلسطيني بمختلف مكوناته: الرئاسة، والقيادة في السلطة والمنظمة، والفصائل، والنخبة السياسية الفلسطينية بشكل عام، مع تحميل القيادة صاحبة السلطة والإمكانات المسؤولية الأولى والأساسية.

يمكن أن تفسر رسالة عبد ربه على أنها أنت مجرد ردة فعل على إعفائه من منصبه، أو بأنها قفز من السفينة قبل غرقها؛ إلا أن من الأمانة القول بأن عبد ربه قال بأنه سيحتفظ بعضويته في اللجنة التنفيذية، وطرح في السنوات الأخيرة ما قبل إعفائه، وخصوصاً أثناء العدوان الأخير على غزة، مواقف مختلفة عن تلك التي طالما دافع عنها، فهو من رموز المنظمة وأحد أعضاء «الخلية المصغرة» التي ساهمت في التوصل إلى «اتفاق أوسلو»، وهو أحد القيادات البارزة التي كانت في «مطبخ» الرئيس الراحل ياسر عرفات، ومقرب جداً من الرئيس الحالي أبو مازن لسنوات قليلة خلت. كما أنه عضو في اللجنة التنفيذية منذ أكثر من أربعين عاماً، وأحد أعضاء فريق المفاوضات لفترة طويلة، ورئيس للمفاوضات النهائية إلى حين استقالته في العام 2000 احتجاجاً على إقامة أكثر من مسار للمفاوضات، وعلى المناورات الإسرائيلية التي استهدفت إضاعة الوقت والإيحاء بأن هناك مفاوضات جادة يمكن أن تؤدي إلى نتيجة.

وارتكب عبد ربه غلطته الكبرى بتوقيع «وثيقة جنيف» التي قدمت نموذجاً سيئاً حول كيف يتفاوض أعضاء قياديون فلسطينيون بمباركة رسمية مع إسرائيليين هامشيين لا يمثلون قوى لها شأن، ويقدمون لهم التنازلات من دون الحصول على شيء، سوى على شهادة حسن سلوك من حكام واشنطن ونل أيبب وبعض العواصم الأوروبية والعربية.

لماذا لم يراجع عبد ربه في رسالته «وثيقة جنيف»؟ وعليه أن يتحمل ويحمل القيادة مسؤولية الأخطاء ووصولنا إلى ما نحن في. بالرغم من كل ذلك، فإن الاعتراف بالذنب - وإن جاء متأخراً وناقصاً - فضيلة، ويجب تشجيعه، خاصة عندما يأتي من شخص بهذه المكانة والتاريخ والخبرة. جاء في رسالة عبد ربه «ينبغي علينا الاعتراف صراحة بأن خطتنا السياسية منذ أوسلو حتى الآن قد فشلت فشلاً ذريعاً وتاماً، وإن رهاننا على حل يؤدي إلى إنهاء الاحتلال عن أرض وطننا عبر المفاوضات كسبيل أوجد انهار كلياً».

وأضاف «إن إنقاذ وتجديد مشروعنا الوطني يتطلب مبدأ الشراكة الوطنية الشاملة والتوافق على مشروع للصمود والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال بمشاركة واسعة تشمل الجميع، بمن فيهم حركتا حماس والجهاد الإسلامي. وإن المفتاح الأساسي لنهوض هذا المشروع هو استعادة الوحدة بين غزة والضفة، ومشاركة كل مكونات الحركة الوطنية في برنامج الصمود والمقاومة، وتأسيس مركز قيادي موحد، من خلال الدعوة إلى عقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة التحرير لمعالجة كل المهام الجوهرية، بما فيها تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات عامة، أو التوافق على تشكيل مجلس تأسيسي لدولة فلسطين».

إن كل المواقف السابقة لعبد ربه تشكل تطوراً مهماً، خصوصاً إذا ثابر وبنى عليه، إلا أنها تطرح تساؤلات عديدة:

أولاً: إن المأزق العام في القيادة والفصائل والنخبة السياسية الذي انعكس إلى خلل جوهري في مختلف مكونات النظام السياسي الفلسطيني، والمخاطر الجسيمة التي تهدد القضية الفلسطينية في هذه المرحلة؛ تتطلب مراجعة شاملة وعميقة وجريئة للتجارب الفلسطينية على اختلافها، وتوضيح الأسباب والجذور لما وصلنا إليه، وترسم معالم طريق الخلاص الوطني والتغيير والتجديد، فلا يكفي نعي طريق «أوسلو»، فخيار المفاوضات وصل إلى طريق مسدود، بينما لم يستطع خيار المقاومة المسلحة تحقيق الأهداف، وأصبح في ظل الهدن المتلاحقة التي تقترب من هدنة طويلة الأمد كوسيلة للدفاع عن السلطة والمصالح الفئوية أكثر ما هو استراتيجية طويلة الأمد للتحرير الكامل.

ثانياً: كيف يمكن إنقاذ المشروع الوطني إذا لم يتم إعادة تعريفه؟ وهل يشمل القضية الفلسطينية بكل أبعادها، والشعب الفلسطيني أينما تواجد، أم يشمل إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 أو في حدود 67، أو ضمن «دويلة» في غزة تترافق مع هدنة طويلة مع الاحتلال وتقاسم وظيفي في الضفة، أو «دويلة» على ما تيسر من هذه الأراضي من دون حق العودة، أو وضع هذا الحق على مائدة المفاوضات للتوصل إلى حل متفق عليه على أساس التسليم بـ «مبدأ تبادل الأراضي» وضم «الكتل الاستيطانية» والقدس «عاصمة» لدولتين، والموافقة على «معايير كلينتون» التي تسلم باستحالة عودة اللاجئين إلى الديار التي هجروا منها، وأن أقصى ما يمكن الحصول عليه عودة عدد رمزي من اللاجئين ضمن قانون «لم الشمل» الإسرائيلي وليس تطبيقاً لحق العودة؟

ثالثاً: هل إقامة دولة فلسطينية بعد استيطان وتهويد الأرض، وخصوصاً القدس، وفي ظل تطرف الحكومة الإسرائيلية وخطتها لإحياء خارطة «إسرائيل الكاملة»، وتهجير الفلسطينيين، وزيادة عدد المستوطنين إلى مليون مستوطن خلال سنوات قليلة، وعدم توفر أي إرادة أميركية أو دولية أو أوروبية للضغط على إسرائيل، وفي ظل ما تشهده القضية الفلسطينية من تهميش وما يشهده العالم العربي من حروب وتقسيم وانتشار للمنظمات الإرهابية والتكفيرية؛ لا يزال هدفاً قابلاً للتحقيق، أم صعباً إلى حد الاستحالة، وإذا كان الأمر كذلك، فما هو البرنامج البديل: هل هو حل الدولة الواحدة، أم استبدال حل الدولتين بحل الحقوق، بما يشمل إنهاء الاحتلال لأراضي 67، وحق العودة للاجئين، والمساواة لشعبنا في داخل أراضي 48؟

رابعاً: هل تكمن المعضلة في المشروع، أو في استراتيجيات وأدوات تحقيقه فقط، أو في كل ما سبق، إضافة إلى المسؤولية البارزة لبنية النظام السياسي بمختلف مكوناته، والعلاقات الداخلية، وغياب العمل الجماعي والمشاركة والمؤسسية والمساءلة والمراقبة والمحاسبة واحترام حقوق الإنسان وحياته؟

خامسًا: تظهر نقطة الضعف في ما قدمه عبد ربه في أنه يضع مفتاح الحل بيد من أوصلنا إلى ما نحن فيه، من خلال دعوته إلى عقد انتخابات عامة أو مجلس تأسيسي، أو عقد سلسلة من الاجتماعات للجنة التنفيذية، التي تكّست وهرمت وفقدت الرؤية والقدرة والإرادة، ولم يتم تجديدها، ومغرفة بالأشخاص الذين بلغوا من العمر عتياً، أو يمثلون فصائل لم تعد موجودة؛ لذلك نلاحظ أن دوائرها مجمّدة، وموازنتها خاوية، ومعظم أعضائها لا مهمات لهم، وبعضهم يشغلون وظائف خارج مسؤوليات اللجنة التنفيذية برئاسة مؤسسة، أو بلدية، أو بتسلم حقيبة وزارية، إضافة إلى عضويته في التنفيذية.

لا يعقل أن يكون العلاج بتعليق الآمال (الأوهام فعلاً) في انتظار أن تقوم اللجنة التنفيذية أو أن نطالبها بالقيام بالتغيير والتجديد والإصلاح والمراجعة؟ هذا يعني أننا مثل الذي «ينظر غودو» الذي لن يأتي أبداً.

علينا أن نواجه الحقيقة بأن الكيان الذي تمثله المنظمة شرعي، ولكنه يعاني من موت سريري، وقيادته انتهت شرعيتها، ومن الطبيعي أن يكون الحل من خارجها، وفي أفضل الأحوال من داخلها وخارجها في نفس الوقت.

هل هذا يعني موقفاً عديمًا من كل ما هو قائم ودعوة إلى المغامرة وإحداث قفزة في المجهول؟ لا طبعاً، بل دعوة إلى تشخيص دقيق للواقع حتى نتوصل إلى علاج مناسب، من خلال تنظيم حوار وطني شامل تشارك فيه القيادات القائمة حالياً، إلى جانب ممثلين عن مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني وقطاعاته وأطيافه، بما في ذلك مشاركة واسعة للشباب والمرأة والشابات، الذين من دون مشاركتهم الفاعلة لا يمكن التوصل إلى رؤية جديدة وخارطة طريق كاملة.

وينبثق عن هذا الحوار اتفاقات بتشكيل مجلس تأسيسي يكون بمثابة مجلس وطني جديد يتفق على عقد اجتماعي وبرنامج وطني، ويختار إطاراً قيادياً مؤقتاً إلى حين إجراء الانتخابات العامة، ويعيد النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها، بما يتناسب مع الحقائق الجديدة والخبرة المستفادة وتجاوز إسرائيل لكل الاتفاقات، ولا يتخلى رسمياً عن هدف إقامة الدولة على حدود ٦٧ حتى لا تنتصل إسرائيل من مسؤوليتها عن موته، ولكن يفتح الطريق لتبني خيارات وبدائل أخرى تستجيب لخصائص القضية الفلسطينية، وتستند إلى ما يجمع الشعب الفلسطيني، وتأخذ بالحسبان الظروف المتباينة لتجمعاته المختلفة.

الأيام، رام الله، 2015/7/15

## ٦٦. الجبهة المعادية لإسرائيل تتفكك، القضية الفلسطينية تتعد

موشيه أرنس

ما يسمى «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني» كان على مدى السنين صراعا ثلاثيا، حيث أنه لم يقتصر على الفلسطينيين بل أيضاً شمل العالم العربي والعالم الإسلامي. العداء لإسرائيل كان عاملا موحدا وبمساعده فقد تغلب العالم العربي والإسلامي على الخلافات التي تتعلق بأمر آخرى.

منذ إقامة م.ت.ف في 1964 كان الموضوع الفلسطيني هو الخط المركزي الذي تبلور حوله العداء لإسرائيل وتم الحفاظ على الوحدة. إسرائيل واجهت الخطر الوجودي ثلاث مرات . في 1948 و1967 و1973 . بسبب الهجوم المشترك للجيش العربية، الذي حظي بتأييد العالم الإسلامي. انتصار الجيش الإسرائيلي اللامع في حرب يوم الغفران ردع الجيوش العربية عن محاولة الهجوم مرة أخرى . إلا أن تأييد العمليات الإرهابية ضد إسرائيل ودعم قرارات ضد إسرائيل في المؤسسات الدولية يثبت أن العداء لإسرائيل ما زال موجود في العالم العربي والإسلامي.

مؤخرا بدأت الرياح في تغيير اتجاهها في العالم العربي الذي يقف عدد من زعمائه في السنوات الأخيرة في مواجهة أعداء أكبر من إسرائيل . إيران التي تطمح إلى الحصول على السلاح النووي؛ القاعدة؛ «تنظيم الدولة»؛ حماس وتنظيمات إرهابية عربية تسعى إلى القضاء على النظم الحاكمة في السعودية والأردن ومصر . وهذه تهدد وجودهم في حين أن إسرائيل لم تهدد وجودهم أبدا. إن كبح هذا الخطر أكثر أهمية من تأييد الفلسطينيين. وحسب النظرة الجديدة فان إسرائيل تنظر إلى هؤلاء الزعماء العرب ليس على اعتبارهم أعداء بل كشركاء محتملين .

قنبلة نووية إيرانية تخيفهم حتى الموت. واحتمالات بقائهم في الشرق الأوسط الذي تسيطر عليه إيران نووية، ضئيلة جدا. الأنظمة الحاكمة في السعودية هي الأكثر تعرضا للتهديد وستكون أول من يسقط إذا زاد التأثير الإيراني. المعارضة الإسرائيلية انتقدت بنيامين نتنياهو عندما ألقى خطابه ضد الاتفاق مع إيران في الكونغرس، ولكن بدون شك أن السعوديين أيده سراً.

في نفس الوقت «تنظيم الدولة» موجود على أبواب الأردن من الشمال، وليس من الصعب التنبؤ رأس من سيقطع أولا إذا نجح في الوصول إلى عمان.

لا يجب الاستغراب إذا كان عبد الله الثاني يريد من إسرائيل أن تساعده إذا حصل الأسوأ. ورغم أن عبد الله يؤيد إقامة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة غير أنه يعرف جيدا أنه بعد إقامة هذه الدولة فإنها ستسقط في أيدي «تنظيم الدولة» أو حماس، وفي حينه سيكتشف أن العدو يوجد على الأبواب أيضاً من الغرب. لذلك يمكن القول إنه لا يريد بالفعل قيام الدولة الفلسطينية على حدوده الغربية.

حسب رأي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فان أولويته هي مكافحة التنظيمات الإسلامية والإرهاب وليس تأييد النضال الفلسطيني. موافقة إسرائيل على دخول الجيش المصري إلى سيناء . بخلاف اتفاق السلام الإسرائيلي المصري . تشير إلى المصالح المشتركة للدولتين .

الجهة المعادية لإسرائيل، التي استمرت ٦٠ سنة، تتفكك اليوم. زعماء الدول العربية المهمة يكتشفون أن بينهم وبين إسرائيل مصالح مشتركة، وفكرة إقامة الدولة الفلسطينية قد تستمر بالحصول على تأييد واشنطن وبروكسل والأمم المتحدة والمعارضة الإسرائيلية، لكنها تفقد التأييد في قسم كبير من العالم العربي. يوجد لإسرائيل أعداء في الشرق الأوسط، لكنها تحظى في المقابل بأصدقاء. وقد يفضلون الالتقاء مع الإسرائيليين في أزقة خلفية. عليكم أن تتقوا أن لقاءات كهذه تحدث بشكل دائم وهي في ازدياد.

هآرتس 2015/7/13

القدس العربي، لندن، 2015/7/15

## ٦٧. أوباما ونتنياهو: الحرب على الأبواب

حيمي شليف

يعتبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إيران شيطانا كبيرا يسعى إلى القضاء على إسرائيل وإلى السيطرة الإقليمية. ويعتبر الرئيس براك أوباما طهران شيطانا صغيرا لم تتعدم فرص إعادتها إلى المسار الصحيح، حول ذلك ستتدلع حرب أجوج ومأجوج السياسية بين إسرائيل والولايات المتحدة، إذا تم التوقيع على الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران.

الحرب ستكون مدروسة: الطرفان لديهما ما يخسرانه. نتنياهو لا يستطيع أن يسمح بشرخ كامل مع الإدارة الأميركية التي بقي لها 18 شهرا في السلطة، وأوباما لا يريد انفصالا لا يمكن إصلاحه بين اليهود الأميركيين والحزب الديمقراطي، بالذات في سنة الانتخابات. لكن كما يقول الكليشيه فان الجميع يعرفون كيف تبدأ الحرب ولكنهم لا يعرفون كيف تنتهي، لا سيما في صراعات تكون فيها الخسارة غير واردة من قبل الطرفين.

نتنياهو يؤمن بصدق أن الاتفاق يعزز إيران ويقربها من القنبلة النووية ويشجع الإرهاب ويضعف الاستقرار الإقليمي. لكن بعد أن فشل في منع الاتفاق، وبعد أن عمل على تدهور علاقاته مع إدارة أوباما واليسار الأميركي ووضع كل نقوده على الوحش الجمهوري وعلى مؤيديه المسيحيين الصهاينة، فان الفشل في منع الاتفاق في الكونغرس من شأنه أن يكون جسرا محروقا أكثر من

اللازم أيضاً نحو ناخبه في البيت. ومثلما أثبت في تصريحاته عن الناخبين العرب في يوم الانتخابات، حيث المسدس موجه نحوه، فإن نتياهو لا يتوقف في الإشارة الضوئية الحمراء. أوباما أيضاً يؤمن أن الاتفاق مع إيران سيكون في صالح السلام العالمي، وسيخدم مصالح الولايات المتحدة ويعزز أمن إسرائيل. لكنه يعرف أيضاً أن مكانته الدولية والشخصية وارثه التاريخي ستتلقى ضربة قوية إذا نجح الكونغرس في إفسال الاتفاق. بعد ست سنوات من عدم الثقة والتوتر فإن أوباما ومستشاريه لن يستطيعوا التسليم بانتصار نتياهو وحلفائه في واشنطن ولاس فيغاس. الصراع السياسي في الولايات المتحدة من أجل انتخابات 2016 يضع المزيد من أطنان الوقود المخصب على النار المتأججة. المرشحون الجمهوريون الـ 15 - باستثناء راند بول - لا يوافقون على شيء باستثناء تأييدهم لنتياهو وكراهية أوباما، سيستغلون الستين يوماً التي منحت للكونغرس من أجل مدح نتياهو ومحاولة دفن أوباما عن طريق الاتفاق. وسيحظى هجومهم على اهتمام خاص من الخطباء الميدانيين للمرشحين والمناظرات التلفزيونية فيما بينهم. الهدف سيكون ليس فقط أوباما بل المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون. الجمهوريون سيعتبرون عدم منع الاتفاق في الكونغرس خطوة استراتيجية حاسمة في الصراع على الرئاسة. مشكلة الجمهوريين، وربما مشكلة نتياهو، هي أن كراهيتهم لأوباما تشوش أحيانا على التفكير والتقدير وتتسبب بخسارتهم. مثلما أن خطاب نتياهو في الكونغرس في شهر آذار وحد الديمقراطيين في تأييدهم للرئيس، فإن هجوماً ساحقاً من الجمهوريين على أوباما في الشهرين القادمين قد يوحد الصفوف أيضاً في أوساط الديمقراطيين المتحفظين من الاتفاق ويخشون من المتبرعين اليهود. وبعد تحول الموضوع إلى مسألة مركزية في الانتخابات فإن كثيراً من المشرعين الديمقراطيين سيخشون أكثر من خلق انطباع لدى اليسار العسكري، لأنهم ساعدوا العدو على احتلال البيت الأبيض. يصعب تقدير نتيجة ما يحدث، هل ستهدأ علاقات إسرائيل والولايات المتحدة أربعين عاماً أم أن الأرض ستبقى محروثة لفترة طويلة. وما نسي عندنا هو أن الحديث لا يدور عن طرفين متكافئين: الولايات المتحدة سترفع يدها عن إسرائيل إذا أصيبت. وإسرائيل في المقابل قد تخرج صلحاء من الجانبين: ستخسر في الحرب وتبعد نفسها عن نصف أميركا في فترة تواجه فيها الواقع الجديد الذي أنشأه الاتفاق.



الأمر الوحيد الذي يخيف أكثر من الهزيمة هو الانتصار. فهزيمة أوباما تعني إهانة الرئيس والإدارة، وغياب التأييد الديمقراطي وتفكيك التحالف الدولي الذي عمل ضد طهران، ومنح بطاقة «بلانش» للإيرانيين من أجل تحضير القنبلة المعادية لإسرائيل في أساسها، وفي هذه المرة بتشجيع دول كثيرة في العالم.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/7/15

٦٨. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2015/7/15